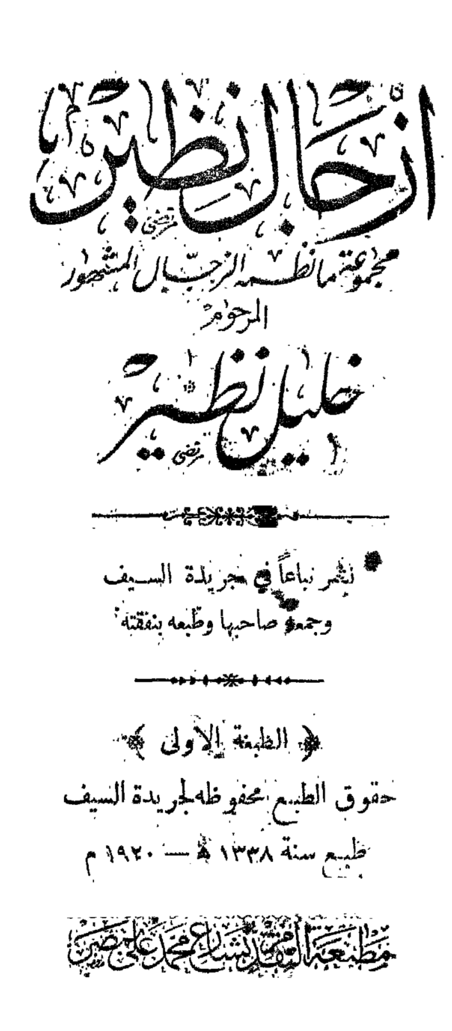




أزجال نظير

مجموعة ما نظمه الزجال المشهور

المرحوم

خليل نظير

نشر تباعاً في جريدة السيف
وجمعه صاحبها وطبعه بنفقته

(الطبعة الأولى)

طبع سنة ١٣٣٨ هـ — ١٩٢٠ م

مطبعة المستقبل بشارع محمد علي بمصر



نشر تباعاً في جريدة السيف

وجمعه صاحبها وطبعه بنفقته



خليل نظير

رحم الله خليلا ، لقد كان أزجل الناس ، وهو الذي تحدى الفرنجة في زجله بنظم الحوادث والقصص، وأشعل في نفوس الخاصة والعامة حمية القومية بهذا الضرب من الشعر في لغة الوقت الحاضر ، التي يتكلم بها الجليل والحقير ، والوزير والخفير ، وارتقي بهذا الفن الي المكان الارفع ، وفات شأو من تقدمه من الزجالين ، فطار صيته و بعدت شهرته ، ولم أكن قبله أحب هذا الفن ، ولا أقيم له وزنا ، لانهم اتخذوه للغزل والشكوي من الزمان ، فخرج به الي الاخلاق والادب والاجتماع ، وأدخل عليه أساليب الشعر الفصيح ، فلم يسع أشد الناس غيرة علي الاعراب الا الاعجاب بلحنه ، وهي قدرة تفرد بها ، ولم يسبقه اليها الا امام العبد ، وكلاهما سوداني، و بأزجالهما يقوم الدليل علي ان بني آدم جنس واحد ولو اختلفت ألوانهم ، وأن الاسود كالابيض في كل شيء اذا تعلم الا في الجلدة ، أما هذا الفن فقديم برع فيه رجال معدودون ، منهم الغباري ، وكان من السوقة وأصحاب الحرف الممتهنة ، و يقال أنه كان من الأميين ، غير انك ترى فيما نظمه مثل فلسفة المعرى ، وحكمة المتنبي ، وغزل ابن أبي ربيعة ، بلغة عامية يضمنها أبدع النكت الادبية الباهرة ، والغبارى قديم عاش في عهد بعض سلاطين مصر القدماء، واشتهر بعده كثيرون

أخصهم الشيخ الجليل الكاتب الشاعر الشيخ عبدالله نديم، والاستاذ الشيخ احمد القوصى ، من علماء اللغة العربيـة ، وكبير الادباء حفني بك ناصف ، والشيخ الكاتب النحوى الشيخ محمد النجار، والشاعر المعروف محمد امام العبد ، وكلهم ماتوا وذكرهم حي لا يموت ، وعزاء الفن فيهم اليوم وحماته بعدهم الادباء الا رقاء عزت بك صقر وعبـد المجيد بك الدرى ورمزى افندى نظيم ومحمد افندى عبد النبي، أطال الله بقاءهم ونفع بهم، وهذه أزجال خايل ترى فيها علي عامية لغتها متانة التركيب ، وجمال النسق ، وجلال المعني ، في رقة يخيل اليك عندها أنه من المترفين ، ودعابة تظنه بها من أهل المرح ، ولا تصـدق أنه كان في بأساء من العيش ، وحزن من حادثات الزمن ، وزجله أنيس للمستوحش ، ومذكر للعالم ، ومعلم للجاهل ، ومهذب للصبي والفتاة ، وسلوة للشيخ والعجوز ، وفيه روضة للمتنزه ، ونشوة للشارب ، وخلوة للعاشق ، ومشورة للحائر ، ونسك للمتعبد ، وتدبير لمن يريد أن يحيي الحياة الطيبة ، كديوان أكبر الشعراء في المشرقين وفي المغربين ، وقـد عنيت « جريدة السيف » بطبعه هدية للبلد ، يرخص غاليها الجوهر ، وهذا الذى تراه هو الكتاب الاول من هذه الازجال التي نشرت في هذه الجريدة تباعا جرياً مع الوقت والحوادث ، فاملأ به عينيك وقلبك ، وانتظر ما بعده ، والحمد لله وحده

حسين شفيق المصرى

كيف الخلاص

قال رحمه الله

حضرة جناب صاحب ومدير   جريدة السيف الغره
أنا بدي من قلم التحرير   ينشر لي دى الشكوى المره
بالاجره عندك في الجرنال

أبويا مات وترك أطيان   وبعض نقديه وعقار
وقبل موته وصى فلان   راجل عليه هيبه ووقار
وصاه وفارقنا في الحال

مات والدى وبقينا أيتام   أنا واخواتي المساكين
مضى الوصي عشرة أعوام   يدبح وسارقانا السكين
بالحيله ينهب في الاموال

من بلفه وظهوره بمظهر   الاتقيا الناس الكمل
فضل ياكل مال القصر   وعن ما يفعل لا يسئل
وشوف بقي بؤس الاطفال

دخلني كتاب في الارياف   قال مدرسه فيها اتعلم
ماعرفت أقرا غير (حاءقاف)   و(ضاد ألف ياء عين) افهم
من غير مؤاخذه يا (سين ياء دال)

وحين بقيت في السن رشيد   ويجوزلى في مالى اتصرف
بقي يهددنى تهديد   وقصده ايه مش قادر اعرف
من قوله انت لسه عيال

وغير كده ساعه يقول لي أدخلك في الجهاديه
ولما أسمع قوله عقلي يقول لى فيه البدليه
لكن قيمتها لا تنطال
لانى لما اطلب منه مصروفي يوعدنى ويخلف
وساعه ينتف في دقنه وبعد ما يقول لى يا مسرف
يحط ايده ف نص ريال
ويااما ناس قالوا لي كتير انه فايظجي في أموالى
ومن فلوسى بقي بنكير وادى بعض اللي جرى لى
من دا الوصي الاص المحتال
ياصاحب السيف افتيني كيف الخلاص من دي البلوى
وللصواب انت اهديني وطيه فيه رسم الفتوى
وأجرة النشر يامفضال
ياصاحب السيف أنا قصدى أنشر حكايتي للآخر
ولو أنا بالغ رشدى لكني عن شكرك قاصر
ومش أنا عيال زى ما قال

(الامضاء)

(بالغ رشده)

حضرة جناب بالغ رشده وصل خطابك دا المنشور
أول ما اقولك في رده منشور خطابك غير مأجور
وياما قلنا في دول أزجال

وتانى قولي فيه مجلس حسبي روح احكي له القصه
قدم عريضه للريس قدمها في أول فرصه
قوام قوام من غير امهال
أحسن يروح مالك وجميع ما تملكه من طين وعقار
تفقر تجوع وتصوع وتضيع وانت شباب لسه وصغار
وصى عفيف نادر ومحال
ولما تنهي أشغالك ودايرتك تبقي في يدك
ابعت لي يومها مرسالك عشان أهنيك واجي عندك
وتبقي عيشتك عال العال
(السيف)

***

بعد التحيه والسلامات وسؤالى عن شريف الخاطر
أشكر عواطفك والمروءات وأنا لمعروفك ذاكر
ياصاحب السيف المشهور
لما الجواب جا وقريته الكرب عن قلبي اتنفس
ولكل أصحابي تليته قالوا الجميع عال وكويس
ومن الجميع انت مشكور
حسب اشارتك انا في الحال عزمت للقاهره أسافر
سمع صاحبنا جانى وقال علي فين كده قلت ياغادر
سيبني وابعد عني وغور

عرف بانى رايح أشكيه للمجلس الحسبي المنصف
ولما خاف اني أدريه جاب لى عصايه وقال كنف

مجنون سفيه عقله مشعور

أنا قلت مين فينا المجنون قال لى كمان تسفه وتعيب
بالغصب خلانى مسجون شهرين في مستشفي المجاذيب

وف أوده وحدى بقيت محجور

فضلت أدعي عليه واقول لابد ياظالم من يوم
وعرفت ان دعاى مقبول لانه جانى هاتف في النوم

ينادي ويقول يامنصور

بصيت لقيت نفسي فـ قارب والنوتي بيقول هيليصا
وبعض أصحاب وأقارب وجارى في بلدى ويصا

ابن المقدس عبد النور

في الحال رأيت نفسي قدام المجلس الحسبي العالي
فين عدلكم فين ياحكام وفضلت أحكي اللي جرى لى

من الوصي وقلبي مجزور

قدمت أوراق رسميه أثبت فيها انى رشيد
وفي كشوف النقديه وقعته في تهمة تبديد

ألفين جنيه ضاعت وكسور

شهد معي ويصا الكاتب والقبط دول أهل الذمه

وقال كمان نابني جانب من دى المصيبه والغمه
مظلوم انا وهو منحور
قام الرئيس قال للاعضا ايه رأيكم قالوا مظلوم
كتب وقال حط الامضا أمضيت علي دفتر مختوم
خالى من التدليس والزور
خرجت ولقيت قدامي داخلين كتير ناس أمثالي
اللي يقول لص حرامي واللي يقول ناهب مالي
واللي يقول فكوا المأسور
ياصاحب السيف دى أحلام صحيحه والا دي أوهام
ياهل ترى تعود الايام واعيش أنا وأهلي في سلام
و ينجبر خاطرى المكسور

(الامضا)

(مفهوم)

ياصاحب الامضا يا أمير صلي علي طه الهادي
أنا أقول لك في التفسير بشرى وخير في الرؤيادى
دى رؤيا منها أنا مسرور
جالك الفرج طمن قلبك الهم تنساه بعد قليل
وبقوة القادر ربك كيف فعله كان باصحاب الفيل
لما أتوا البيت المعمور
موسى بعصايته غالب خصمه اللي طغي وقال انه اله

الرب فيه نفذ حكمه غرق وغار جيشه وياه

وفي التاريخ كله مذكور

* * *

باسم الشرف والمدنيه في شهر شعبان الحالى

بسراى ديوان الظبطيه المجلس الحسبي العالى

في جلسته العلنيه

قال الرئيس نادى ياحاجب علي الخصوم وعلى شهودهم

نادي عليهم والكاتب أثبت حضورهم ووجودهم

بيكوات باشات وافنديه

حضر الوصي فلان والقاصر المدعي ببلوغ رشده

بعد المرافعة للآخر وكل واحد قال قصده

اثبات حقوقه الشرعيه

طلب القاصر تقديم كشوفات فيها ايراده والمصروف

قال الوصي مافيش سندات ولا كشوفه حسابه معروف

من غير دفاتر رسميه

قال الرئيس ده غير معقول وشيء مخالف للقوانين

فضل الوصي يحاول و يقول أمور أونطه لكن علي مين

عرف الرئيس سوء النيه

بعد المداوله صدر حكمه حكم العداله ياسادات

علي الوصى اثبت ظلمه وأدى نص الحيثيات

من المواد القانونيه

حيث انه فيه شهادة ميلاد بلوغه سن الرشد تفيد
وحيث كمان فيه ناس شهاد تشهد بأنه سيره حميد
وسيرته سيره مرضيه

وحيث مال القاصر كله خده الوصى وعايه احتال
وحيث حرام شرعا أكله الا اذا كان وجه حلال
حسب الاصول المرعيه

وحيث تبين للمجلس ان الوصى قاسي قلبه
خلى القاصر ماحي مفلس وهو صابر علي غلبه
مش لاقي شقه بطعميه

وحيث ثبت انه نهاب والخزنه مفيهاش ولا مليم
ودخل القاصر كتاب ريفي قديم ولافيش تعليم
غير الحروف الهجائيه

بمقتضي كل الاسباب الواضحه والغش المثبوت
المجلس الحسبي ياجناب حكم حضورى انك مرفوت
أما الوصايه ملغيه

حكم كمان انك تدفع كل اللي من ماله اخدته
وللقاصر انت ترجع كل العقار اللي بعته
املاك وأطيان زراعيه

من غير معارضه ولا اشكال الحكم تنفيذه واجب

والنقض والابرام ده محال   ومنه صوره للطالب
والصوره دى تنفيذيه

صدر في يوم تاريخه اعلاه   ختم الرئيس ختموا الاعضاء
وكاتب الجلسه أمضاه   ياأوصيا كونو أمناء
بلاش أمور الحراميه

(السيف)

آدى الشرف آدى الذمه   آدى العداله والا بلاش
ذمه وشرف عدل ورحمه   علي الايمان غير كده مابقاش
دليل وع الانسانيه

* * *

يللي قريتم في الجرنال   الحكم في العدد الماضى
شوفوا الوصى ياسيادنا قال   الحكم ده به مش راضي
أما تلامه أما تبات

المجلس الحسبي قرر   ان الوصايه ملغيه
وحكمه في الجلسه اظهر   ببلوغي سن الرجوليه
بمقتضي شهود الاثبات

الحكم ياأسيادنا بناه   على النصوص الشرعيه
وع الحضور في الجلسه قراه   والجلسه كانت علنيه
وسمعنا نص الحيثيات

من بعد ده كله يحاول   صاحبنا انه يلفني

ساعه عـلىّ يتحايل وبأخـد حقي يوعـدنى
ساعه وساعه وكام ساعات

والأدهي من ده يقول لي اديك من النقود اللي يرضيك
أأكلك منهـا واكسيك وان كنت ماتقبلشى ارازيك
عناد و بلف وتهديدات

ياهل تري حكم المجلس حبر في ورق من غير معقول
والا القاضى كان بيهلس مش بالنفاذ حكمه مشمول
والا اندفن جوا الدسيهات

الخصم يعلم انى رشيد لكن اقول ايه في طمعه
والقاضى يعـلم بالتأكيد من مالي كل اللي جمعـه
من العقار ومن الجنيهات

خصمي عنيد يدرى القوانين لـكن يريد أكلي بالزور
ويياما ناس منه شاكيين وبالخـداع هـو مشهور
وله سوابق تزويرات

لو يعلم المرحوم والدي انه يضايقني من بعـده
لـكان تركني أنا وحدى من غير وصى خاين عهده
وكان رحمني قبل مامات

وكان في امكانى انى اعيش أنا واخواتى في أمان
عيشة هنا وطمان ولافيش فلان يضايقنا وعـلان
من غير مشاكل ومنازعات

لـكن أهو كان اللي كان   ومن ابويا كانت غلطه
وردها مش في الامكان   وبقينا في حوسه وورطه
وفي بلاوى ومضايقات

من غير مؤاخذه ياصاحب السيف   افتيني في دى المره كمان
في دا الوصي أنا أعمل كيف   أحسن أنا منه طهقان
واجعلها من ضمن المروءات

(السيف)

اعلم ياحضرة ـ لايهمك   منه كلام كله أوهام
الحكم صادر علي خصمك   كمان عليه صدرت احكام
لناس كتير أعيان وذوات

احذر يضيع حقك يانبيه   أوعا تطاوعه في اللي يقول
وثانى مره لو تشكيه   الناس يقولوا عليك مخبول
مايعتبرش باللى فات

حقك لابد مايوصل لك   لانه بنكير مايونير
كمان أقول لك من فضلك   بالحجز عجل يامنشير
عجل عليه قبل الحجوزات

حكم القانون فوق كل كبير   والحق من فوق القوه
فيه يستوى صعلوك وامير   مهما يكون صاحب سطوه
فيه العبيد زى السادات

اليتيم

وقال طيب الله ثراه

يللي تلومني علي غرامي لو كنت تعشق تعذر وترحم
ان كنت منصف اترك ملامي قلبي بشجونه الرب يعلم
لومي حرام

هجر وصبابه مسكين ياقلبي مسكين ياقلبي هجر وصبابه
علي المحبين هون يارب أهل الصبابه دولا غلابه
ليه الملام

علي المحبين ما فيش ملامه الحسن ناهي فيهم وآمر
يوم القيامه يالله السلامه يارب ارحم ارحم ياقادر
أهل الغرام

لو يدرى حبي اللي جرى لى ما كان عليّ بخل بقربه
قلبي انشغل به وقلبه خالى يابخت عاشق يواصله حبه
والوصل دام

ياما اشتكيت له وياما وياما وكام أقول له واصل ياهاجر
وانت تعلم شكوي اليتامي من كل عاتى ظالم وجاير
علي الدوام

يتيم تركني والدى لجوزامي جوز امي قلبه عليّ قاسى

كتير اقول له ليه بس ظالمي   حرام اهانتي والا انت ناسي
الانتقام

من مال أبويا تاكل وتصرف   وبقرش واحد تبخل عليّه
والادهي من دى تقول يامسرف   يادى المصيبه ليه الاذيه
يادى السخام

الشهد تاكله وتلبس حراير   والجوع هلكني في البرداوحوح
ساعتك كتينتك ألماظ جواهر   وانا في ضيقي وانت مبحبح
تشرب مدام

تشرب مدامه وعليّ تبخل   بالميّه أما دا شيء يطهق
وليه تقول لي يامجنون اعقل   دا شيء يخلي لي روحي تزهق
حتّى تمام

كمان وتنسب لى ألف تهمه   وانا من العيب خالى وطاهر
وتقول لأمي ابنك ياحرمه   مذنب لانى ع القلب صابر
صبر الكرام

ياعم كانت جوازه نيله   ويومها كان يوم منحوس وأغبر
كانت في صحه صبحت عليله   خاطرها عاوز واحد يجبر
حزن وسقام

ازاى تهيني وترضى عنك   أمي ضناها عليها غالى
و ياما سمعت شتيمه منك   وكلمه عيبه سمّعتها لي
عيب الكلام

ياعم هات المأذون وطلق خليت عيشتنا زفت وهباب
مش كل ساعه ننوح ونزعق ننوح ونزعق من د العذاب
نوح الحمام

كارهه وكارهه عجل طلاقها مش عاوزه منك باقي صداقها
اعمل جميلك فيها بفراقها دانت مصيبه ماسكه فـ خناقها
طلق قوام

مش عاوزه أمي ياشيخ تعاشرك بالزور تعاشرك اما عجيبه
انت تآمرها وهي تآمرك جوازه كانت شؤم ومصيبه
مش ع المرام

أنا أفضل الموت على دى اعتق فارقنا وروح لحالك
حقيقي انت أعدى الاعادى في الضلمه ماحناش عاشقين جمالك
يا (سين ولام)

(يتيم)

***

هات الدوايه والقلم والورق أكتب عريضه في حق جوز والدتى
جوز والدتى القلب منه انفلق ياويلها منه ومنه يابلوتي
أنا وأمي زهقنا من عشرته

حضرة جناب صاحب الفضيله النزيه قاضى القضاه اشكي جوزامي اليك
أمي كارهه وكارهه لاتشتهيه وانا وهيّ وهو مابين يديك
وكل منا ح يحكي لك حجته

القاضي

ياحرمه انت عاوزه ليه الطلاق جوزك ياحرمه اغني اهل البلد
ما دام غني لازم يكون الوفاق بينكم ولا فيشى سبب للنكد
ليه تشكي قولى لى علي زلته

الزوجه

بالله ياقاضى القضاه اسأله وقول له ليه يحلف لى الفين يمين
يمين طلاق تلاته ما أكنش له زوجه ومنه يكون طلاقي لحين
ابني ما يكبر قول له فين ذمته
ياحضرة القاضي الراجل ده حلف بذمته وبدينه انه شريف
ولو حلف يكون كلامه شرف أفشر فشر الطف بنا يالطيف
يهون عليّ الموت ولا رؤيته

اليتيم

قاضى الشريعه خدلى بالك كان انه أخد من مالنا مبلغ كبير
وياما شربت امي كاس الهوان وانا حديث السن لسه صغير
وياما شافت الذل من قسوته
ياحضرة القاضي ومن غير سبب يقول لي قدام أمي ياابن الحرام
وليه يقول لي ياقليل الادب وانا كريم النفس أهلى كرام
وعزوتي اعز من عزوته
ميعاد يمينه بالطلاق انقضي ومعاشرته حرام علينا وعليه

حرام ولا يرضيشي عدل القضا　　عشره مضايقه وحرمه ومذله ليه
مش عبده انا وأمي مهش جاريته

القاضى

يه اللي شفته في الكلام ده يابيه　　حقيقي يابيه الطلاق وقته فات
وابنها من الظلم طلعت عنيه　　وضاعت الاموال فى خدده وهات
في مقامرتك فى الكاس وفي مزته

الزوج

ياحضرة القاضى كلام غير مفيد　　ما فيش يمين والله وبذمتي
وف كل عام محصول عزبهم يزيد　　وكل ده بدرايتي وبهمتي
أما الولد ده ناقصه تربيته

اليتيم

علي يمينه بالطلاق فيه شهود　　والدنيا تشهد انها مطاقه
وحضرته في الفشرفات الحدود　　وكل دعواه كدب وملفقه
والله وحياة ابويا في تربته

القاضى

هاتوا الشهود حضروا الشهود كلهم　　حلفوا اليمين لايقولوا غير الصواب
وحضرة القاضى النزيه قال لهم　　ايه تعرفوا في دعوى حضرة جناب
هذا اليتيم يا سامعين قصته

الشهود

فى يوم كذا البيه الفلانى الشهير ع الست دي كتب كتابه بميعاد
وابنها كان لسه تاميذ صغير ومعاد طلاقها لما يمضي جماد
بعد الميعاد ما تكونش في عصمته

الحكم

حكم بفسخ العقد من بعده كان وبالحيلوله حكمه صدر
لازم يكون العدل يا ناس كده واللي يقول لك غير كده قول فشر
الله يزيد القاضي في نعمته .

ملنر وفريد

وقال رحمة الله عليه

أهلا وسهلا مرحبا بالضيوف ضيوف كرام نزلوا علي ناس كرام
قوم ياغلام واذبح قوام الخروف واشوى الكباب واملا كؤوس المدام
اللورد ملنر للسياحه حضر
يالورد احنا بالكرم مشهورين كرام كمان أحرار ولا احناش عبيد
أوروبا تشهد خصوصاً السواحين باللي أقوله لك وقولى أكيد
وانت كمان يالورد عندك نظر ،
فيه عندنا شيء اسمه (هليو بوليس) عين شمس شوف انظر ضخامة الهرم
وشوف آثار خفرع وسيزوستريس واذكر (تحوتمس) اللي غالى الهمم

اللي علي (المكسوس) بجيشه انتصر

م اسكندريه لحد اصوان تسوح تنظر آثار هيَّ دليل الاعتبار
آدى البلد فيها تجي أو تروح تلقي مناظر فيها للنيل فخار
مجد البلاد عليه يدل الاثر

آثار جدودنا واحنا زي الجدود وضيف علي اللي قلته مجد العرب
ايه ذنبنا ياورد ليه القيود ايه ذنبنا ياورد ايه السبب
مش دا الامل ما كانشى دا المنتظر

اللي يكون مثالك في قومه عظيم لازم يكون قوله مؤكد شرف
فين العهود فين اليمين القديم مش كان غلادستون وغيره حلف
بانكم ناويين قوام السفر

ياورد ليه تسأل عن الاضطراب وانت فاهم أصله من غير سؤال
الاضطراب أصله ياحضرة جناب شيْ اسمه وفد ومالطه والاعتقال
وولسن اللي غاظنا في المؤتمر

أرادة الله فوق أرادة الملك والملك لله مش لكم يافهيم
الملك زي الساعه والزنبلك بيده سبحان العزيز الحكيم
سبحانه في يده القضا والقدر

احنا طلبنا شيء سواه لا نريد طلبنا الاستقلال لراحة البلاد
طلب قديم العهد ما هوش جديد هو المني هو الغرض والمراد
لكل مصرى وعنه ما فيش مفر

وأنا باكتب في الزجل مات فريد يادى الخبر ياألف حسره عليه

غريب عن الاوطان وميت شهيد ومين ما تدمعشي لموته عنيه
ياودن طني كل ساعه خبر
آفني الحياه والمال في حب الوطن شوفوا الكريم الحر يامفتونين
ما باعشي أوطانه بأبخس ثمن شوفوا مروءة الشهم يامخدوعين
ياحزن قلبي اللي عليه انفطر
يموت بطل يقوم بداله بطل يقول و يفعل زى غيره اللي راح
يعمل بهمه في سبيل الامل يسير وقدامه يسير النجاح
عزمه شديد يهون أمامه الخطر
في ذمة الرحمن في دار الخلود شهيد وطن علي فراقه حزين
آدى الكريم اللي بروحه يجود يحب أوطانه وحبه متين
وفي الشدايد ياما قاسى وصبر
أعزى فيه حزبه واعزي البلد وكل حر النفس حر الضمير
و بفضل رب العرش واحد صمد مصر العزيزه تجيب خلافه كتير
و ياما في فعل الليالي عبر
جاله الاجل وهوف مجال النضال عشان كده في دا المجال اندفن
كانوا كده اصحاب الرسول في القتال اللي لهم علينا كل المنن
ان مات شهيد قبره ف مكانه انحفر
برلين في أرضك قبر ريس همام كان له قلم أمضى من المرهفات
حزب الوطن أعطي له منه الزمام لما رئيسه زى ما مات ده مات
والحزب فيه مليون رئيس معتبر

تذكارات جوع

وقال أشبعه الله من ثمار الجنة

طاف الهوي بعباد الله　　و وقف عندي
ومن جمال حبي وجفاه　　مت بوجدي
دور　عود جفوني على التسهيد　　ناعس جفنه
وخده من فوقه التوريد　　ياويلي منه
دور　عنده الجمال كله وعندي　　الهوي كله
مقصوده تعذيبي وقصدي　　منه وصله
دور　سيد الملاح هجره كواني　　ارحم ياسيد
و بعاده زود اشجاني　　يجازيك يابعيد
دور　سلطان على قلوب العشاق　　ماضي حكمه
ظلمني والقلب المشتاق　　راضي بظلمه
دور　رضيت أنا بحكمه واحكام　　دهري الجاير
صابر أنا ع الغلب وكام　　فاز الصابر
دور　بكره الدقيق يبقا بالكوم　　والعيش يرخص
والسمن نبقا نعوم فيه عوم　　تمنه ينقص
دور　بكره من اللحمه اشبع　　كفته وكباب
واعمل عزايم فيها واجمع　　شمل الاصحاب
دور　والقمح ينضف من طينه　　و بربع ريال

ويبقا طحنه وعجينه من غير غربال

دور وجيي اللي كان خالى بكره يعمر

ومن الهموم يرتاح بالى واصرف افنجر

دور بكره نسافر لفلسطين ودمشق الشام

راكبين ركايب مش ماشيين وابور وترام

دور ويجينا منها قمر الدين وكمان مشمش

وزبيب على أنواع والتين ياتاجر يغش

دور نحج ونزور الهادى سيد عدنان

أروح وأرجع لبلادى في أمان وطمان

اغتصاب منزل

وقال رضوان الله عليه

ياحلو يللي زاد محاسنه الدلال ورد الخدود أصبح شرك للعيون

من العجيب يشبهوك بالغزال وف مذهبي فقت الغزال يامصون

ومن بديع شكلك يغير القمر

يللي انت في وصلك حياة النفوس كل الرزايا غير صدودك يهون

ورد الخدود اذا منعته أبوس اديك عشان ترحمني من دى الشجون

أحسن فؤآدى من جفاك في خطر

الحسن معناه انت أما الغرام معناه محبك اللي بعدك كواه

ماضر لوشافك ولو في المنام طيفك اذا شافه بلغ مشتهاه

وحق من انشاك في ابهي الصور

مش دمع اللي من جفونى يسيل   دي المهجه دابت من لهيب الجوى
صد الجميل عشانه صبرى الجميل   فني وصبحني مثل في الهوى
والِلي عذلني في الصبابه عذر

يارب غفرانك في يوم النشور   لكل عاشق مات في حبه شهيد
مظلوم عليه سلطان جماله يجور   كان واطلب يا حميد يا مجيد
تمنع عن السودان ومصر الضرر

عندى حكايه فيها ضحك وبكا   وفي الحكايات مضحكات مبكيات
في مره صاحب عيله منها اشتكي   لبعض أصحابه وكان م الذوات
لظنه فيه انه صديق معتبر

قال له عيالى يا فلان زعلنين   مني وبدى تفض دى المشكله
قام صاحبه جه وحلف له الفين يمين   وبذمته ينهي له دى المسئله
وفي الصباح جاب له جماعه وحضر

بالاختصار المشكله انتهت   وفي شرح دى القصه يطول الكلام
سبعه وتلاتين عام واشهر مضت   وفلان في بيت صاحبنا يصحي وينام
وكتير يقول أنا نويت السفر

من بعد مده ادعي الامتلاك   للبيت قالوا له ليه كده يا فلان
ده صاحب البيت يافلان اشتكاك   فين الشرف فين اليمين والضمان
ما كانش منك يا فلان منتظر

قام قال أنا بالحق بالزور ماسكت   البيت وصاحبه والعيال لي خدم

الحكمه قالت له دنت فشرت والدنيا قالت دهما كانشى العشم
أما عباره فيها كل العبر
الحق اسم من أسامي الاله اللي لشكوي كل مظلوم سميع
وحق بيته والنبي مصطفاه الحق ما دمت اطلبه لم يضيع
واللي يخالفني في يميني كفر

أخلاق وآداب

وقال فأحسن

شرع الهوى عني خده وافهمه ان كان فؤادك بالغرام مستهام
ما حد غيري في الوجود يعلمه شرع الهوى أصبحت أنا فيه امام

دور

أول شروط الحب كون للجميل مملوك ولو كنت ابن أعظم عظيم
وامدح في طبعه وأصله تبقي أصيل أديب كريم النفس ذوقك سليم

دور

والحب يحليه العذول والرقيب ومن لوازمه الهجر ويا الوصال
واحذر تعاتب ع الدلال الحبيب دا الحسن يحليه م الحبيب الدلال

دور

البوسه في شرع الهوى مش حرام عند اللقا عند الفراق يا ظريف
ان كان كده تبقي انت عاشق تمام وف غير كده ماتكنش عاشق عفيف

دور

اوصف جماله لحد خصره النحيل   وفي الغزل الزم حدود الادب
وان قلت شيء في الردف تبقا ثقيل   جانى وشنقك ع الجنايه وجب

دور

علامة العاشق بكاه والسهر   والبعد عن كل الوجود والنحول
يسهر بطول الليل يناجي القمر   ويشكي من فعل الرقيب والعذول

دور

عشاق زمان كانوا كده في الغرب   وكان كده المجنون ومثله جميل
مضى زمنهم والزمان انقلب   وضلت الامه سواء السبيل

دور

العشق في الايام دى فسق وفجور   قلة أدب كله وخفة عقول
خفة عقول وضيف عليها الغرور   وفيه أمور بدى عليها أقول

دور

بدى أقول يا حكومه ليه البوليس   يغفل عن الشبان وعن فعلهم
خميسه في الشارع تغازل خميس   تربيه دون ما ربوهمش اهلهم

دور

بعيني شفت البنت راكبه دوكار   وماسكه في ايدها لجام الحصان
بعيني شفت البنت قاعده في بار   بنت الهوى وفي ايدها بنت الدنان

دور

بدى اقول اللي يميل للغلام   حيوان دنى سافل عديم الشرف

الكلب احسن منه من غير كلام　　وحش قوى بفسه تميل للقرف

دور

الشرع قال نرميه من اعلي السطوح　　ووقعته في الآخره زفت وهباب
يهون علينا أن روحه تروح　　ونقول عليه الكلب راح في الكلاب

دور

بدى أقول لو كنت حاكم مطاع　　كنت اللي يشهدزور أخزق عنيه
وابن الذوات اللي يصاحب الرعاع　　أقول له آدى السجن ادخل يابيه

دور

أما الوصي اللي يجورع اليتيم　　أعمل له جورة نار وفيها احرقه
والجاهل اللي يدعي انه علـيم　　أكدبه وتكديبه كونى اخنقه

دور

بدى اقول يا مصر هان العسير　　وليل هموم النفس فجره وضح
لما حزن يعقوب أتاه البشير　　ورجع له نور عينه وبابنه فرح

دور

يا رب انا مذنب وذنبي عظيم　　اغفر بجاه طه عليه السلام
وأنت بحالي يا الهي علـيم　　بدي أقول يا رب حسن الختام

زوال الحمى

وكانت بمصر حمى التيفوس ثم زالت فقال

الحي راق غاب العذول　　هات يانديم بنت الدنان
ماقلت لك كله يزول　　لابد ما يصفي الزمان

زال العنا عنا وغاب　　واليوم حلى شرب الكؤوس
شوف بعد ما كنا في عذاب　　حروب تفوق حرب البسوس
شوف الزمان من ذنبه تاب　　شوف السعود بعد النحوس
مش فاكر انى قلت لك ؟　　الخوف يجي بعده الامان

الحي راق . . . .

اشرب وهيص وانجلي　　للكاس انا قلبي ضبا
هات يانديمي وغني لى　　عشاق حجاز سيكا صبا
وقول في مغناك (كللي　　ياسحب تيجان الربا
انسك حضر سعدك ظهر　　وبالهنا آن الاوان

الحي راق . . . .

الحمي بتشيل في العزال　　عشان ما ترحل من هنا
ياما خدت منا رجال　　وموتتنا ف جلدنا
كانت علي بلادنا وبال　　الله لا يرجعها لنا
الصحه كانت في جهاد　　وافكارنا كانت في لومان

الحي راق . . . .

كل البلاد منها اشتكت والشكوى لله والطبيب
والحمد لله عزلت وربنا صنعه عجيب
كل النفوس اللي ابتلت بها لها الجنه نصيب
كل البلاد وبالخصوص الهند والصين واليابان
الحي راق . . . .

اخد اجازه عزرائيل يا ربنا لا تنتهي
والحمي من بعد الرحيل عدم رجوعها نشتهي
ما نحبش الضيف الثقيل يغور بوشه ويتلهي
بزياده كل اللي جرى غلا وحروب حمي كمان !
الحي راق . . . .

كانت روايه اتمثلت وفصولها كانت محزنه
وفي السنه دى انتهت آخر العنا في دى السنه
نار الحروب شفنا انطفت والصحه شوفها محسنه
اتغير الخوف بالطمان والعز من بعد الهوان
الحي . . . .

هيا اخلعوا ثياب الحداد يا اهل الذمم وفوا النذور
من بعد بخله الدهر جاد لنا باوقات السرور
بعد السهاد طاب الرقاد هاتوا الطبول هاتوا الزمور
هيا بنا يا ابن البلد نفرح ونعمل مهرجان.
الحي راق . . . .

نزين الدار بالنجف وبالزهور وبالرايات
الزفه يارباب الحرف وزغرتوا لنا يابنات
نهدى الهدايا والتحف مسك وكافور سكر نبات
نكسى اليتامي العريانين ندبح دبايح للجعان
الحي راق . . . . .

كان صبرنا صبر الكرام عشان كده نلنا الغرض
كام انبيا قاسوا سقام شفاهم الله م المرض
وشكرنا لرب الانام واجب علينا ومفترض
ربك معين الصابرين وبالفرج ننسى اللي كان
الحي راق . . . . .

من بعد طول الانتظار وصبرنا نلنا المرام
واللي جرى فيه اعتبار للي يكون عقله تمام
وبالاختصار صار اللي صار والرب له وحده الدوام
باب الفرج لاينقفل ما دمت من اهل الايمان

تصريحات

وقال فأبدع

رجع لي الهوى والغرام من جديد ونار الهوى كل يوم في اشتعال

بعت لى سلامه حبيبي القمر

وجاب لى سلامه الصبا في السحر

عجايب غرايب يا أهل النظر

يزورني حبيبي ومزاره بعيد عجايب غرايب خيال زارخيال

مليك المحاسن وسيد الملاح

جبينه رأيت منه ضوء الصباح

سمح لي لانه من اهل السماح

في حسنه فريد وف عواطفه وحيد عواطف تزيد المحاسن جمال

عذولى عذولي ياما انت ثقيل

حبيبي لغيره أنا لا أميل

تلوم اللي في الحب واقع قتيل

رضاه ياعذولى سواه لا أريد حبيبي رضاه هو عين الوصال

لو انصف عذولي يكف الملام

رضيت الهوى لي نصيب والسلام

ايمان قلبي ياناس بدين الغرام

غرامه شديد وأنا لا أحيد ولو ذبت منه وبقي حالي حال

رسولى اليه قول في رد الجواب
محبك فؤاده من الوجد داب
في حبك ياروحي لذيذ العذاب
يلومني عذولي يقول لى يعيد ضلالى الهدى والهدى في الضلال
يقولوا الغرام ذل راضى بذله
وظلم الحبيب في الهوى هو عدله
أنا الحب كله له الحسن كله
شقايا في حبه أكون به سعيد نهايته أحبه وتركه محال
أنا كل قولى في حبي صحيح
بتلميح كويس وتصريح فصيح
وفي غير غرامي كلامي صريح
صحيح وصريح كل قولى أكيد أنا ما أميلشى لزور المقال
مروءه ما فيش عند كل اللي يكدب
كان أنا الوم وكمان أنا أعتب
على كل معيوب على الناس يعيب
تلامه وثقاله يغور البعيد وشوف بقي انت تلامة الثقال
وألعن من اللي يخالف الضمير
رسول في الغرام للاحبه سفير
أجير في الهوى ياسلام ياجير
في يوم القيامه عذابه شديد شديد العذاب والوبال والنكال

وعندى كلام بدى أبيع واشتريه
فيه النكته والخفه والضحك فيه
فنلات شرابات ياباشا يابيه
سودانى مملح وأسمر لذيذ ياباشا يابيه اشترى من بلال

دوده وجراد

وقال يصف الحياة الحاضرة

ياغصن من طبعك تميل في الهوى وأنا بطبعي المحاسن أميل
زادني الجوى والقلب مني انكوى وانت الدوا وأنا المعني العليل
ليلي طويل من طول جفاك والبعاد
عذبت قلبي بالدلال ياقمر امتي تجود لي بالوصال ياغزال
لما جمالك بالصبابه أمر أصبحت في اسر الغرام والجمال
والنوم هجر جفني ورافقه السهاد
مين قال حرام وصل الشجي المستهام ان كان علي عهد المحبه مقيم
مابى الهوي و بعدك ومابى الملام امتي استريح من دا العذاب الاليم
والوصل يحلا لى وطيب الرقاد
(عهد المحبه) والوداد (نحفظه) والحر يرعي في المحبه العهود
(واجب علينا) نحفظه (ونلحظه) ولا يخون العهد غير الجحود
وأنا الوفي ما خنت عهد الوداد
طاوعت أسباب الهوى والشجون حتي صبح في الحب (خصمي حكم)

وأصل ده عيونى وغمز الجفون وكله مكتوب بالقلم في القدم
والحكم فيه كله لرب العباد

سلم أمورك للطيف العليم واجعل رجاك في اللي نشاك من عدم
ربك كريم منعم وفيضه عميم وشكره ع النعمه يزيدك نعم
والصبر من بعده بلوغ المراد

احذر تآمن ياليب للزمان ولو ما يمنعشى حذر من قدر
يبعت لك الخوف من طريق الامان وصفوه ممزوج بالهموم والكدر
والغدر عاداته وطبعه العناد

الحر في الدنيا غرض للنكد والدهر يرميه كل يوم بالسهام
ان كان في نعمه يلاقي أهل الحسد وفي الشدايد يشمتوا به اللئام
صدره الفسيح ضاقت عليه البلاد

والندل عيشته أصبحت في هنا والسعد له خادم لامره مطيع
و بعد فقره صار في عز وغني والقرش يرفع كل خامل وضيع
وضيع بقرشه صار رفيع العماد

سالم تصاريف الزمن ياليب ما حد حارب الدهر الا انغلب
وان كنت من أحواله شفت العجيب أنا كمان شفت العجب في رجب
والعاقل اللي جربه واستفاد

خليك علي نفسك بصير واستفيد بالعلم واسعي في اكتساب المعاش
تعيش سعيد والهم عنك بعيد وقبل ده كله السياسه بلاش
طاوعني في نصحي وكون ع الحياد

قضي حياتك بالعلوم في جهاد دا الجهل جيشه في مدد وازدياد
من غفلة الامه وكتر الفساد والجهل أقوي من الوبا والجراد
جاهد وحاربه بالقلم والمداد

واحسب حساب العاقبه واشتغل باللي يفيدك وانت تدرى السبب
واسمع كمان حكمه مفيده ومثل لو الكلام فضه السكوت من ذهب
أدى صواب الرأى أدي السداد

قلنا زمان في البؤس واليوم نقول ونعيد ولكن باختصار الكلام
جاعت بطون وجيوب وجاعت عقول والامه محتاجه العلوم والطعام
والمال كتير لكنّ فين الجواد

والشده ما تمنعش فعل الجميل والجود من الموجود دليل الكرم
واللي يجود بالمال وماله قليل أفضل وأعلي في المقام والهمم
والضامر اللي يفوق في سبقه الجياد

وان كنت ماتملكش غير الشعور جود بالعواطف والشعور للوطن
واضرب مثل وانظم حكم في بحور شعرك وأزجالك لاهل الفطن
ان كنت من أهل السداد والرشاد

آدى الكرم آدى الهمم والشيم والحزم والجود الحقيقي الصحيح
وكل من يخدم بلاده أنخدم بكتر شكره والثنا والمديح
أصيل جواد و بأصله و بجوده ساد

العيد يجينا كل عام في ابتهاج وجيوبنا مليانه بفضه وذهب
والعيد ده جانا وكلنا في احتياج حتي الغني قبل الفقير في تعب

افلاس وجوع وديون ودوده وجراد

بالاختصار حال الزمان انقلب　　وكل شيء طيب وجدله نقيض

وان كنت أشرح لك واقول السبب　　أدخل بشرحي في الطويل العريض

واتعب لساني والقلم والفؤاد

لكن رجاى فيك يا ربي متين　　وحسن ظني بك بقلبي امتزج

وتقول اجابتك لما أدعي آمين　　دى الازمه في شدتها هات الفرج

واسعدنا في الدنيا ويوم المعاد

عندى كلمه

وقال يحض على احياء اللغة الفصحى

مافيش لزوم لسياسه ولا لغزل　　وقول حكم انصح بها امتك

انظم حكم وفيها اضرب مثل　　وأورينا في نظم الزجل همتك

غرام سياسه كله هم وتعب

طيب ـ أنا موافق علي رغبتك　　اسمع زجل لفظه ومعناه ظريف

لكن بشرط احلف لنا بذمتك　　انك ما تهملش الكلام ياخفيف

واجب عليّ القول وسمعك وجب

الكبريا للواحد المنتقم　　وكام جبابره بقهره راحوا هدر

لما طغي فرعون في قومه وظلم　　غرق وفي القرآن صحيح الخبر

غرق هلك وف داهيه فرعون ذهب

آمن ولكن امتى وقت الغرق　　والوقت ده مايفيدش فيه الايمان

لو كان ايمان قبل الغرق كان صدق ... لكن لسوء البخت فات الاوان
وحل به من الاله الغضب

من ميه من طين أنت مخلوق كان ... بكره تكون جيفه وتعود للتراب
اسمع كلامي يا قارون يا هامان ... اللي بيطمع يملا عينه التراب
الزم في حق الله حدود الادب

صفي حسابك قبل يوم الحساب ... واعلم بأن الله علينا رقيب
واعلم بأن الله شديد العقاب ... يا بخت من كان الثواب له نصيب
والخوف من الجبار يكون له سبب

الحال دوامه مستحيل يا لبيب ... ما تكنش مغرور لو صفالك الزمان
والرب صنعه في عباده عجيب ... وكل شيء مرهون بوقت وأوان
وفي رجب قالوا نشوف العجب

خليك صريح للحر داري السفيه ... واعمل بقول طه عليه السلام
واللي يخون العهد اوعا تماشيه ... وقول عليه وع العهود السلام
يحلف ولكن في يمينه كذب

وخد نصيحه احفظها جو الفؤاد ... ما تنساهاش ولو تعيش عمر نوح
لغة بلادك هي روح البلاد ... والروح أنا خايف عليها تروح
نكون جنينا ع اللغه والعرب

لغه غنيه مش فقيره يا ناس ... سحر البيان فيها وسحره حلال
التوريه فيها وفيها الجناس ... معانى ألفاظها قريبة المنال
في الشعر في انشا الكتب والخطب

حـرام علينـا هجـرها وقتلهـا ودفنهـا وهيّ حيـه حـرام
الاختراعات ممكنا نوضع لها أسما معانيها بألفـاظ تمـام
الاسم والكنيه كمان واللقب

يا اهل العقول افتونى يا منصفين ليـه ربنـا القـرآن بهـا أنزله
قانون سماوى فيه هـدى العالمين الحـكمه في تفصيله وف مجمله
واضحه ولا فيش معني عنا احتجب

في ا كسفورد ليه لها مدرسين واسمها في الجامعات يذ كروه
وليـه بنسمع باسم مستشرقـين مش السبب ان اللسان يدرسوه
اقرا قاموس اسمه لسان العرب

عاوز يكون فينا من الـكاتبين رجال يعيدوا عصر مجد الرشيد
عاوز يكون كتابنا في الدواوين زى البديع وزى عبد الحميـد
عاوز انا من كل معني طرب

وعندي كلمه يا تلامذه اسمعوا مش للوظـايف انتو تتعـلموا
خـدوا العلوم عشان بها تنفعوا وطن عزيز مش يعني تستخدموا
أدى الغرض م العلم آدى الطلب

د فيه وظايف غير كده في البلد من غير عدد منها تكونوا عمد
عمـد مشـايخ يا مشايخ مـدد في د الوطـن عليكم المعتمـد
يا حكومه رقينا واعطي الرتب

حال الدنيا

وقال يصف حال الدنيا أحسن الله حاله فى الجنة

فؤادي استراح وعذولي استراح ومن غير مداوى داويت الجراح
تركت الحبيب وتركني وراح وفقت من السكر وصحيت ياصاح
غرام ايه مدام ايه جنون والسلام

وليه أنا اعذب في د القلب ليه وليه عيني أجني عليها وعايه
دعيب مني ذلى وخضوعى اليه وايه نابني من كل د الغاب ايه
غير العمر ضاع في جنون وف سقام

شطبت من القلب كلمة حبيب وعقلي نصحني ووعظني المشيب
وفت الحبيب للعذول والرقيب وأصبح مالهشى في قلبي نصيب
هجرته وهجرت النديم والمدام

تغوري انت طالقه يابنت الدوالي كمان ياندامي سيبونى في حالى
وبزياده يكفانى اللي جرى لى مايت جيب مخالى و بقي جيبي خالى
دا أصل المصيبه المدام والغرام

ياريتني تركت الهوي من زمان وطلقت من صغرى بنت الدنان
ولكن مقدر عليّ وكان عشان التجارب دا كله وعشان
ما اقول لك مشيت في الحلال والحرام

نهايته اللي فات مات وولى وزال وكنا عيال بدى نبقي رجال
ياسيد ياطنطاوى هز الهلال ياباب النبي بدى احط الرحال

ببابك وأنصب بساحتك خيـام

واعطر مقامك بمسك وبخور   وازين ضريحـك بشمع وزهور

واوفي ياسيدى جميع النـدور   وآه بس غالى علي الوابور

ياريت الوابور يبقي زى الترام

ياريت يبقي عيشنا بنكله الرغيف   ياريت يبقي جزارنا خفه وظريف

ياريت يبقي سمن المطابخ نضيف   ياريت يبقي تاجر البقاله شريف

ياريت كل شيء غالى يرخص قوام

ياريت الترمواى مايدهس كتير   بعيني غلام لسه سـنه صـغير

وحيد نور عين امه ووالده فقير   فؤادها عليه ان ماشافتوش يطير

بعيني أنا شفته راح في اصطدام

من الصبح في العتبـه للغروب   واقف تعمل ايه ولا فيشي ركوب

ياشيخ ياأفندى يابيه كون أدوب   عيونكم تبصبص وتعمي القلوب

تلامه وسخافه وسفاله وسخام

عن الدجالين شفت أنا اعلانات   شهادات وبالزور لهـا امضا آت

ياناس البـلد ياعمـد ياذوات   ريالات بتعطوا لهم وجنيهات

دا نصب ودا منكم غبـاوه تمام

وبدي أهزر وانكت واقول   شبعنا بلحم البغـال والخيول

تركنـا الغنم والبقر والعجول   ومش م الغريب بكره نبقي بديول

ونبقي بحداوى وسرج ولجام

ونبقي أصايل جيـاد لوننا أحمر   وأدهم وأشهب قروشي وأصفر

نعلق ونصهلل ونشرب تصفر ونرفس ونرقص تطبل تزمر
نجر الدكار لخواجه ومدام

في عرضك يا أسبانيا ايه ذنبنا وليه تبعتي لنا رسولة الفنا
قولى لها تشيل العزال من هنا قولي لها ارحلى وارحمي ضعفنا
بلاوى كتيره وحمي وحمام

شباب البنين وشباب البنات بتحصدهم الحمي حصد النبات
واللي يسلم من الوهم مات ملينا مقابر ومستشفيات
زهقنا ابعتي لنا رسول السلام

على اللى ف ضميرى أديني حكيت ومني سمعته وفي السيف قريت
وان كان يا أسيادنا في العمر زيت أعودو تقولوالى يا جندي انت جيت
سلام عليكم عليكم سلام

شقاء الخدم

وقال يصف ما يلاقيه الخدم فى دور سادتهم من الشقاء أسعده الله فى الدار الباقية

يللى اشتكيت سوء الطالع ان كنت تشكي لى ابكي لك
وفي الحقيقه والواقع أنا شريكك وزميلك
في كل بلوه ورزيه

عملت كاتب ما نفعتش عملت بياع جيت العن
وبقيت على رزقي افتش آخرتها قلت يا واد أحسن

تخدم برخصه ومهيه

عم المخـدم قال لى هات ريال عشان رخصـه وأتعاب
وقال لى فيـه بعض البهوات عاوز أجيب له واحـد بواب
ياخد مهيه مكفيه

وداني عنـد واحـد أعيان قال لى المـاهيـه خمسـه ريال
يا بيـه انا راجـل غلبـان سا كـن بأجره وعندي عيال
والقيمه دى شويه عليه

مازضيش رضيت باللي مكتوب صـابر عـلي غلب الايام
واللي يحـاربها مغـلوب مهما يكون فارس مقـدام
حكمه ومشيئه الهيه

من بدرى اقوم واروح السوق للبيـه اجيب لحمـه وخضـار
من شـبرا لمـا لباب اللوق في كل يوم اخبط مشـوار
ماشي وحافيه رجليه

طـول النهـار من ده عـلي ده من الصـباح لحين اتعشـة
بواب وسـقا كمان داده كناس بفرشـه ومقشـه
أكنس محلات أدبيه

واللي يكدني ويفلقني كبره وكونه راجـل عايب
لمـا يعوز خـدمه مني يقول ولد وانا شـايب
ذريتي لها ذريه

ومش مصيبتي كونه عاب فيـه غـير كده الف مصيبه

أولها انه راجل كداب في كل يوم يملا زكيبه
من كل كدبه (قربيه)

قال كان زمان عنده معزه تحلب عسل ابيض قنطار
وديك يبيض يفقس وزه وقطه ولدت عشرين فار
وساقيه ميتها كولونيه

جاهل قوى مباط في الخط غبي وعامل افلاطون
كام مره شال افريقيا وحط مطرحها آسيا وقال (طولون)
ام (احمد) الافرنسيه

يحلف كتير كداب صادق ويقول اكون خاسر ديني
وكام يقول زوجتي طالق وبديني احلف ويقيني
خساره فيه البهويه

خزاينه ضاقت بالعمله ولو سمعت يقولوا كريم
اعمل حساب تلقي الجمله ما تزيدشي باره عن مليم
واحد للنجا الحريه

كداب ومولود في (الفاشر) مال النبي يا كله ولا يخاف
مره زمان عملوه ناظر أوقاف نهب مال الاوقاف
طمع خيانه لصوصيه

ما جابشى حاجه في رمضان غير المدمس والطرشى
عشان كده قال يا مرجان بلاشي لحمه ما يلزمشى
غير فول فلافل فوليه

في العيد أمرنى بقفل الباب واقول عليه انه عزل
لازم افوته بلاشى عذاب أروح واجي واطلع وانزل
أحسن صناعتي الاصليه

الادب والصناعه

وقال يحض على الاشتغال بالصناعة والاعمال النافعة للبلاد أجزل الله ثوابه

المزل راح والجد جاله أوان وكل شيء في الهلس بابه انقفل
والدنيا كانت شقلبان مقلبان لكن في دا الوقت الزمان اعتدل

بدى اشتغل لكن ما كنشي أديب عفت الدوايه والقلم والورق
عاوز يكون لى في الفلاحه نصيب يعني اكون فلاح بفاس و بغلق
عرق جبيني لما اشوفه صبيب افرح لانى اشتغل بالعرق
أفرح واقول من كتر فرحي ياناس يا بخت من كان بالعرق يشتغل
المزل راح

مش عيب اكون نقاش من الرسامين بويه وفرشه ايه مداد أو قلم
رسوم جميله تعجب الناظرين فيها صور تحيي لنا اللي انعدم
الاغنيا تبعت لى والسواحين ارسم لها نيلنا وشكل الهرم
ارسم زهور ارسم طيور فوق غصون استغفر الله وموسي فوق الجبل
المزل راح

افتح نوادى فيها مشروب حلال ... افتح لو كاندات للعمد والذوات
ومن المحله اكسى أوضها جمال ... فيها صالات مخصوصه للعائلات
ما اقبلشى فيها الا أهل الكمال ... ومن البلد اجيب لها جرسونات
للاجنبي كام نادي في دى البلد ... قولو لي يا أهل الغرور والكسل
الهزل راح

وليه انا ما اصبحشي تاجر أبيع ... واكسب واخلي رأس مالى يزيد
اليوم ده بقال بكره ابيع في جميع ... صنف العطاره والابو يات حديد
كمان ولما يمضي فصل الربيع ... والصيف يجى أروح بلاد الصعيد
أجيب غلال باثمان رخيصه واروح ... أبيعها بالارباح في مينا البصل
الهزل راح

فلاحه صنعه تجاره ده شئ جميل ... قوى علي كيفي وكيف البلد
لكن انا للصنعه أكتر أميل ... عاوز مدارسها كتير في العدد
وان كنت يا ابن النيل حقيقي أصيل ... ويكون حقيقي النيل ولد له ولد
رقي الصناعه تبقى مصرى صحيح ... المدرسه باب للدخول في العمل
الهزل راح

كل الحرف تعجبني الا الادب ... يا قلب فضك منه ما فيش لزوم
حرفة أدب يعني تعب في تعب ... هدت قواي مش قادر انهض واقوم
زهق لسانى من لسان العرب ... في الضهر خلاني أشوف النجوم
العمر قضيته في قلنا وقال ... في كل معني وبالخصوص الغزل
الهزل راح

من ده وده ايه نابني ومن الحبيب في كل ده العمر ضاع في هدر
وكتير أقول في الشرق بخت الاديب مايل وفي الغرب الاديب معتبر
أما عجيب والله أما غريب اللى يقول الحق يا ناس كفر
في الغرب قالوا سمعنا شاعر نظم روايه صاروا يضربوا بها المثل
الهزل راح

في الحرف منها اتنين جنيه ربح له في خمسميت بيت تبقى كام الحروف
شاعر اوروبا أمته تبجله وفي شرا تأليفه تصرف ألوف
زي الملوك تحترمه وتفضله شوف يا أديب الشرق أوروبا شوف
شوف اهتمامها بالقلم كيف يكون وللادب شوف احترام الدول
الهزل راح

بالاختصار ما بقتشي اكتب كلام يدوشني يخوتني وفايده ما فيش
طول النهار شغال وفي الليل انام مرتاح ومن هم الزمن ما اشتكيش
فت الكتابه لاهلها والسلام من غير كتابه يعني ما اقدرش اعيش
بقدرة الرازق أعيش في نعيم يا بخت من على الكريم اتكل
الهزل راح

الجيل الحاضر

وقال ينتقد بعض أحوال أهل هذا الجيل فاحسن أحسن الله اليه

حبيب جميل لحظه فتان	أهيف بحسنه يتعاجب
على اللانح أصبح ساطان	والعين ما تعلا على الحاجب

عوذت بالفاتحه جماله	وقل أعوذ برب الناس
الله يديم دولة حسنه	ويصونه من شر الوسواس
وعنه يبعد حساده	ويجعل الالحاظ حراس
يوم ما رأيته يتمايل	والقد غصن البان مياس
سلمت له قلبي الولهان	والعفه قامت بالواجب

العين في جنه من وجهه	والقلب من وجدى في نار
ومن العجيب يبقا الجانى	وأنا أقدم له الاعذار
في مبسمه در منظم	علمني كيف أنظم أشعار
حارب فؤادى بسيف لحظه	وخاله كان له من الانصار
واللحظ ياما أسر شجعان	والدنيا قالوا للغالب

قالوا (أين هانى) الاندلسى	في حب (موسى) عقله تاه
و (مدركه) ف (عمرو) حديثه	مشهور وفي الاشعار نقراه

وكان (تتر) مملوك لكن ملك بحسنه فؤاد مولاه
وباللي ما أقولشى على اسمه اللي الملاح الكل فداه
أصبحت أشهر من اعلان به يخبر الحاضر الغايب

امتي حبيبي يجي عندي واتهنا به واعمل أفراح
وأقول في صحة محبوبي ياساقي املا وهات الراح
واقول لمطربنا غني (الحب يلعب بالارواح)
(ويخلى دمع العين يجرى) والدمع للعاشق فضاح
وأقول لحبي ان كان غضبان ان كنت تسمح تتعاتب

ياقلبي اصبر على وعدك دا كله مكتوب ياقلبي
وللاله سلم أمرك نعم الوكيل حسبي وربى
وقول في كل مسا وصباح يانسمة التيسير هبي
ربك كريم عالم بالحال يسمع دعاك . لما تلبي
عبدك فقير طالب غفران وانت ما تخيب طالب

وان كنت مغرم ببلادك اشرح غرامك في الجرنال
وقول فؤادى فدا بلادي ولو جميع الناس عذال
واوصف جمالها وقول واكتب موال دوبيت أشعار أزجال
وان قالوا انت أدباتى قول الادب ياناس أشكال
انا أديب حر الوجدان غير الحقيقه مش كاتب

يارب انا فكري محتار — في داالزمن وف دى الاحوال
الناس يقولوا مدنيه — والجيل دا قالوا احسن الاجيال
قالوا المدارس فيه كترت — والعلم رقي نسا ورجال
فين العلوم فين التهذيب — وفي الفجور ضاعت الاموال
لما قريت صورة الفدان — رأيتنا في بلادنا أجانب

وكل دا عندى هين — وبس عاوزين شيء واحد
عاوزين قلوبنا تكون صافيه — على المساعده تتعاهد
مش الغني يبقي له قريب — فقير ولا لهشى مساعد
والمسلمين في الدين أخوة — وان كانوا في الجنس أباعد
وأهل الوطن ياناس اخوان — وان كانوا في المله غرايب

يامصر حسنك وجمالك — سبي العقول في بلاد بره
وكلهم راموا وصالك — بالغصب لكنك حره
عسى الله ياأم الامصار — تحلي لك العيشه المره
وحياة مليكنا والنواب — لتشوفي كل الخير بكره
واحنا نعيش في أمان وطمان — والسعد يبقا لنا صاحب

المعاش

وله في الحكمه وشكوى الزمن

أهلا وسهلا يانسيم مرحبا   أهلا وسهلا يارسول الجميل
قلبي صبا وانت نسيم الصبا   عليل وانا في الحب مثلك عليل

***

قال لى رسول العاشقين الامين   سيد الملاح يهدي اليك السلام
واليوم في بعده عن محبه سنين   والسهد حرم جفنه طيب المنام
يقضى ليله في بكا وف انين   واتعلم النوح من نواحه الحمام
يشكي الزمان اللي حكم بالفراق   والدمع سيل فوق خده دايماً يسيل
أهلا وسهلا يانسيم مرحباً   . . . . .
عشق وفراق آدى العذاب الاليم   ليه يازمن تعمل كده ياظلوم
عني رحل صبرى ووجدى مقيم   والحر عهده في المحبه يدوم
أبات أسير الوجد جسمي سقيم   أعد في ذنوبك وأعد النجوم
وكل ما أحسب يطول الحساب   والليل علي المضني المعني طويل
أهلا وسهلا يانسيم مرحباً   . . . . .
امتي الليالى باجتماعنا تعود   ويزول عن القلب الكليم العنا
تهنا ونكيد العذول والحسود   والواشى وننول بالتلاقي المنا
وانت طالع ياقمر في سعود   أكحل جفوني من بهاك والسنا
واشرب في روض الانس كاس المدام   والغصن في روض المحاسن يميل

أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . . .

أشرب و يطربني بصوته الهزار — أطرب و يحـلا في الغزال الغزل
و يكون نديمي الورد والجلنار — وانظم في أشعاري واقول في الزجل
جاد لي حبيب قلبي بقرب المزار — والدهر مال و بعـد ميله اعتدل
مااحلي وصال حبي و بعد العذول — حبي قمر في الحسن مالوش مثيل

أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . . .

شفنا سنين وايام سواد في سواد — والمزعجات في دى الليالى كتير
والبؤس جاحط الرحال في البلاد — منـه الغني داق المرار والفقير
وهو ضيف لكن له الشكوي زاد — وشربه من دمع العيون الغزير
ومسكنه في الصدر والصدر ضاق — امتي ياضيف ترحل لانك تقيل

أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . . .

ومش بعيـد بكره القيامه تقوم — أدى علامتهـا وحق الكتاب
والشمس تكور وتخفي النجوم — والرب يحكم بالثواب والعقاب
واللي يلومني ع الكلام ده يلوم — أنا أقول وقولي هوّ الصواب
العـاقل اللي يفتكر في الامور — و يواسى كل الناس بصنع الجميل

أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . . .

وكم تشوف في مصر تاجر شهير — من قلة البيع والسلع في كساد
قدم دفاتره وكل واحد بصير — طبعـاً على نفسه و بين العبـاد
اللي اشتهر بالحكمه يقـدر يدير — أعماله لما يبقي صاحب سداد
واللي يهمـل في زمان الرخا — عليـه لقاء الشده طبعاً قليـل

أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . .
أحوال تحـير كل واحد فهيم فيها امور فيهـا تتوه العقول
ما شفت واحد في العباد مستقيم وكل واحد عن مصالحه كسول
والمولى رب الكل خـيره عميم من فضله يسعدنا و بؤسى يزول
و بغيث رضاه على البريه يجود لان داء الفقر داؤه و بيـل
أهـلا وسهلا يانسيم مرحبـاً . . . . .
يا ربى يامحيي النبـات بالمطر تجود بأفضالك وتحيي الامـل
ياراحم الطفل الجنين في الصغر ترحم أهالى القطر فيما نزل
لان أهـل المال قلوبهم حجر علي الفقير والحر طبعه الخجل
وانت بأحوال البريه عليم دانت اله الخلق خيرك جزيل

جرائم المال

وقال في الجرائم التي تتعلق بالاموال

خلى الغـزل ده مش وقتـه وقـول في حالتنـا أزجال
وقول لنا ع اللي سمعته وشـفته وانشر في الجـرنال

أما السـياســه عافيـتي البحث فيها مش ممكـن
وف غيرها ايه اللي أقولولك دي حاله تخنق وتحـزن
لو يفتـكـر فيهـا الانسان يضـيع صـوابه ويتجنن
انت نسـيت اللي قلتـه لك والا ما راحشى من البال

خلي الزجل ده مش وقته . . . . . .

مش قلت لك ان العفه في مصر ضاعت بالمره
مش قلت ضاع مال الوارثين في البصبصه وشرب الخمره
وكتير أشوف ناظر أوقاف حرامي مقطوع الجره
وكام كلام قلته وعدته في الاوصيا ولسه ينقال
خلي الغزل ده مش وقته . . . . . .

نعم أقول فيهم وأعيد أشعار وأحمال زجليه
دول ربعميت (شهم) وخمسين ظهروا وللطايفه بقيه
ما تغفليش يا حكومه عنهم مش أوصيا دول شرطيه
الأخ ينهب مال اخته واخوه وابوه عمه والخال
خلي الغزل ده مش وقته

أعرف فلان من مدة عام كان ماحي مش لاقي يفطر
عمل وصي علي ميت فدان وناس يقولوا لى أكتر
من بعد ما كان أكله حاف صبح محمر ومشمر
دبوسه ساعته وعصايته فضه ذهب ألماظ م العال
خلي الغزل ده مش وقته

***

كان أنا الحق أقوله ما اخشاش أنا في الحق ملام
اللي الحكومه توظفهم واحنا نسميهم حكام
دول ليه يخالفوا أوامرها ويظلموا والظلم حرام

اللي يخون عهد حكومته لازم على التـأديب ينحال
خلى الغـزل ده مش وقته
وكام وكام شفنا موظف ينحال على مجلس تأديب
ياسيدنا امتي تتنبه لما الغراب ياسيدنا يشيب ؟
العـدل جـه راح لستبداد يعني ما فيش أمر بتعـذيب
فين القانون اللي درسـته فين الجواب أنا عندى سؤال
خلي الغـزل ده مش وقته

***

وغير كده اسمع كلمه عيشة الاديب في مصر هباب
وده كلام ما فهش خلاف واللي يكدبني كداب
الاغبيا في مصر كتير عشان كده راح النصاب
شوفوا الاديب مايل بخته ويتعدل بخت الجهـال
خلي الغـزل ده مش وقته
أنا يارب صـدرى ضاق يارب اشرح لى صدرى
والعسر في نهاية الشده يارب يسر لى أمرى
وانت كريم قلت ادعوني دعيت في اعلانى وسرى
بابك يارب اللي قصدته وانت كريم ما ترد سؤال

مناجاه

وقال يناجي ربه ويتصوف طيب الله ثراه

خلي الغزل وانظم زجل يا أديب   في حالة الدنيا وفعل الزمان
فعل الزمن كله عجيب في عجيب   يبعت لك الخوف من طريق الامان
والدنيا تخالط صفوها بالكدر

تبات في صحه وعافيه جسمك سليم   وتنام علي فرش الهنا في سلام
تبات وتصبح في العذاب الاليم   هذا أمل فاتك وهذا سقام
وكل ده بحكم القضا والقدر

عند القضا يعمي البصر والحيل   ماتفيدشي في اللي ع الجبين انكتب
والدهر ياما مال و ياما اعتدل   و ياما أعطى ناس و ياما سلب
و ياما صافي ناس و ياما غدر

واللي انكتب لا بد عينك تراه   والشر والخير كله حظ وقسم
وكل شيء كائن بامر الاله   اللى نشا كل الوجود م العدم
في حكمته تاهت العقول والفكر

في حكمتك يارب تاهت العقول   ما حد منا للحقيقه عرف
والغيب اليه يارب عز الوصول   والعقل لما احتار بعجزه اعترف
وع الايمان بك ياألهى اقتصر

تحكم بعدلك في جميع الامم   وف كل شيء شاهد على قدرتك
وكل من ينكر وجودك ظلم   جاحد ما يعرفشى مقام نعمتك
أعمى البصيره عند أهل النظر

اللي الزمن عاداك وبالهم جار اصبر وقابل كل ده بالرضا
ما بين ظلام الليل ونور النهـار تشوف عجب من مدهشات القضا
لا بد ما يفوز بالمني من صبر

اشكي هموم قلبك لرب العباد اشكي وقول يارب هات الفرج
سلم اليـه أمرك تنول المراد ويزول عن القلب الحزين الحرج
ما حد قال يارب الا انتصر

يالي خطبت الدنيا اصحي تنام تولدلك الاكدار في ليل وف نهار
الدنيا ما تصفاش لغير اللئام والحر فيها عيشته غلب ومرار
وبكيدنا ياما شفنا حر انتحر

عشت ومشيت وشفت عالم كتير ومن الليالى شفت كل العجب
لئيم غبي يقلع ويابس حرير وجيوبه مليانه بفضه وذهب
النحس غاب عنه وسعده حضر

صفيت حسابي بعد طول الامل رأيتنا في الدنيا خيال في خيال
صاحب امل ماشي عتر في الاجل مفارق المحبوب وطالب وصال
في الدنيا ضيف جاله أوان السفر

قاسيت كتير من ذي الخطوب والمحن وكتير ليالي سهرتها في اكتئاب
واغرب ما شفته من مصايب الزمن اللى كايدنى وخلي قلبي ف عذاب
اني فعلت الخـير رأيته ضرر

بكره القيامه تقوم وينصب ميزان نبقا ف حساب والرب هو الحكم
واللى اختفي في الدنيا بكره يبان وينصف المظلوم من اللى ظلم

اما الي جنه واما سقر
يارب لك وحدك عليك الاعتماد . في كل شيء وانت السميع البصير
وفقنا واهدينا سبيل السداد هون عاينا يا الهي العسير
وانعم علينا بفضلك المنتظر

تحذير

وقال يحذر الناس من عواقب السوء

اصنع جميل واعطف ياجميل   يامنتهى كل الآمال
من د الهوي أصبحت عليل   ومن الجفا مشغول البال

حسنك دليلي علي التوحيد   يامنيتي جل اللي نشاك
مش قلبي وحده اللى يحبك   كل القلوب ياجميل تهواك
روحى فداك والروح عندى   أعز شيء وتهون في فداك
يس انت ليه بالوصل بخيل   ما ضر لو تنعم بوصال
اصنع جميل واعطف ياجميل

حب ابن سهل الاندلسي   لموسى ما يضاهيش حبي
ومدركه بعمرو ان كان هام   أفوقه أنا في هيام قلبي
وإن كان (تتر) بجمال شكاه   يفتن وكان لحظه يسبي
أنا اللى بك وبحب النيل   أصبحت تضرب بى الامثال
اصنع جميل واعطف ياجميل

النيل أنا بروحي أفديه ولو غني أفديه بالمال
من العدا الله يحميه طول السنين طول الاجيال
واللى يكيده يكيده ربى وينجي أهله من الاهوال
لغيره أنا قلبي ما يميل ولأهله أنا قلبي ميال
اصنع جميل واعطف ياجميل

النيل أحبه واريده والامه ما تهونش عليه
أنا شريكها وزميلها في كل باوه ورزيه
الحر لو يجفوه أهله ويحبوا له كل أذيه
يعمل بأصله وكل أصيل ما يملش لخيانة الاندال
اصنع جميل واعطف ياجميل

يارب تهدي دى الامه ومن مرضها تشفيها
ده من مرض جملة أمراض أتعب كتير لو أحصيها
دى فيها يارب عله تعلمها ما اقدرش احكيها
وفيها داء اسمه التغفيل وفيها داء اسمه الاهمال
اصنع جميل واعطف ياجميل

الجاهليه ف أخلاقهم م الامه دى أحسن بزمان
دول كانوا ناس أصحاب ذمه ما سمعنا واحد منهم خان
صدق وامانه كرم غيره شهامه عزة نفس كمان
ما يعرفوش اسم البرطيل وف كل شيء كانوا ابطال
اصنع جميل واعطف ياجميل

ما تصحى يا امه من النوم   واتنبهى من دى الغفله
والله يأمه خايف   تخفي علي الطبيب العله
وكل شيء قاته واقوله   عليه شواهد وأدله
هو النهار يحتاج لدليل   سعاده من غيرسعى محال

حياة العزله

وقال رحمه الله يحض علي حياة الوحدة والعزلة

اسمع زجل ان كنت نبيل   مثل صحيح في الناس ساير
أهل الوفا في الدنيا قليل   والحر في الدنيا نادر

حرّمت أعاشر وأصاحب   حلفت اعيش فرد لوحدى
ولابن آدم ما آمنشى   ولو يجي يخطب ودى
يحلف بدينه وأيمانه   وبالشرف ما يخون عهدى
يحلف لى في أول ابريل   ويخونني من قبل يناير
أهل الوفا

قضيت في عشرة بعض الناس   سنين عديده وجربته
ظنيته لما عرفته أصيل   ياريتني ما كنت عرفته
سلمت له بسلامة نيه   أمرى لكن بعدين شفته
تخش في قلبه بقنديل   وشوف بقا قلب الغادر
أهل الوفا

ما كنتش اعلم ولا أدرى   سلامة النيه بتضر
ما كانش يخطر على بالى   أبداً بان الهيئه تغر
كان أنا ما أصدقشى   ان اللي يحلف صادق حر
من بعد دا يبقي تغفيل   لو كنت للغادر اعاشر
أهل الوفا

نهايته بدي اعتزل الناس   ويبقي زيتي في دقيقي
لو كنت شفت الخير منهم   وودهم كان لى حقيقي
لكنت اداوم ع الصحبه   لكنهم نشفوا ريقى.
ريقي نشف والهم تقيل   مش كل شئ يبقي له آخر
أهل الوفا

بدي أعيش وحدى ولا فيش   حد يعاشرنى غير أهلي
أمي أبويا عيالي زوجتي   عياتي واكون حرف شغلي
واجيب مربى من عيلتي   يربي لى بنتي ونجلي
واجيب طبيب ان كنت عليل   منها طبيب جراح ماهر
أهل الوفا

زهدت كل الناس ياناس   بدى أعيش عيشة الزهاد
بزياده يكفي اللى جري لى   الهم زاد مش لاقي الزاد
ياواد ياواد ما تعقل يوم   بلاش جنون ياواد ياواد
سكنت في درب المهابيل   وبدى تسكن في الظاهر
أهل الوفا

آه من زمانى وكيده آه قلبي انحرق دابت المهجه
بحر الهموم ما لوش ساحل غرقت في وسط اللجه
البقجه ما فيهاش ملبوس وكله من شغل البقجه
كمان وانت يا ابن النيل تسكر تحشش وتآمر
أهل الوفا
اليوم ده خمر وبكره أمر افهم كلامي ان كنت لبيب
ياراعي غنمك كون صاحي خايف عليها هجوم الديب
آديني ياراعي نصحتك اوعا في حقي ياراعى تعيب
وتقول كلام كله تضليل كون صاحي ياراعي وحاذر
أهل الوفا
الله أكبر آدى وقتك مدد مدد يامتولى
نظره يا أهل البيت نظره الدنيا صارت ترللى
آخر كلامى ونهايته كلمه جميله ع البهلى
غربلت كل الناس غربيل قومي انخلى يا ام عامر
أهل الوفا في الدنيا قليل والحر في الدنيا نادر

الجنيه

وقال يتغزل في الجنيه ملأ الله جيوبه من جنيهات الجنه

فؤادى معني وليلي طويل   ومن طول سهادى نسيت الصباح

ياسعد اللى جفنه يزوره المنام

يابخت اللى قلبه خلي م الغرام

ياذل اللى بالخد والقد هام

شكيت للطبيب سقمي قال ياعليل   دواك والشفا في وصال الملاح

وكيف يبقا فيه الشفا والدوا

ومنه جروح قلبي اللي انكوى

دأصل السقام والشجن والجوي

وأصل اللي جني حسن الجميل   ياريت اللى يجرح يداوى الجراح

أنا كل ما انظر حبيبي يزيد

جماله في عيني وناري تقيد

اذا كان حبيبي قريب أو بعيد

أنا من سهام اللواحظ قتيل   قتيل الجفون المراض الصحاح

وقالوا اذا البعد طال والجفا

يكون للمعني أمل في الشفا

ولكن أنا ع العهود والوفا

وأهل الوفا في الزمن ده قليل   وأهل الهمم والذمم والسماح

زمن لو صفا يوم يعاند سنين
زمن من همومه فؤادى حزين
وليلي نهارى ف بكا وف أنين
وياريت يعيد البكا والعويل   زمان الهنا والسرور اللى راح
صبحنا بنسمع باسم الجنيه
وكام شفت عمده وباشا وبيه
يروح للبنوكه يفتش عليه
ويرجع يقول الجنيه مستحيل   ولو كنت تنكر ده اثبت ياصاح
مرادى وقصدى وغاية المرام
أشوف الجنيه الجميل في المنام
أسلم واقول له عليك السلام
في حسنك وشكلك مالكشي مثيل   ووجهك يفوق الوجوه الصباح
من البؤس يارب ايدنا نخليه
ومنه جيوبنا نضيفه ونقيه
وأنا من مصيبتي وكتر البليه
دموعي غزيره وجسمي نحيل   ودايما أنا في نحيب وف نواح
ولكن أشوف ناس فلوسها كتيره
تبحتر وتبدر وتصرف في بيره
وتشرب في صحة زكيه ومنيره
يإجرسون هات املاوخد ده وشيل   ومن شدة السكر يعلا الصياح

تغني منيره وعمدتنا يسمع
ويفتح قزايز وبالالف يدفع
وجيب الخواجه يبلع ما يشبع
مغفل ومغرم وسكره تقيل وليلته آخرها هوس وافتضاح
ولكن عسي الله بجيلنا الجديد
وهمة شبيبتنا بكره تعيد
لمصر الشرف والتاريخ المجيد
لان العلوم ع السعاده دليل وفيها الصلاح للبلاد والفلاح
الهي تخفف مصايب بلادى
وتكفينا يارب شر الاعادى
بفضلك وتيسيرك ابلغ مرادى
الهي انت حسبي ونعم الوكيل علينا الامل وعليك النجاح

افكار

ومن أحسن ماقال رحمه الله

أصبح حديث حبي مشهور في مصر وف كل البلدان
والدمع عني كتب منشور والسقم عن وجدى اعلان

أهل الصبابه أتباعى وانا في شرع الحب امام
والكل وقفوا علي الساحل من جهلهم وأنا العوام

والباقي من كاسي شربوه — واللي شرب له نقطه هام
و ياما قلت ف وصف الحور — أزجال وفي وصف الغزلان
أصبح حديث حبي مشهور

يللي ادعيت انك عاشق — ما فيش غرام من غير عذال
والقلب ما يسعشي اتنين — والشرك مين قال انه حلال
والهجر من طبع المحبوب — كمان دلاله يزيده جمال
وان كان يصد سنين وشهور — اصبر علي طول الاشجان
أصبح حديث حبي مشهور

والحب له ياعاشق دين — وله قانون مخصوص وحده
لو قلت ياردف حبيبي — يقولوا لك دينك رده
وان قلت حبي واصلني — وجاد ببوسه من خده
يقولوا ذنبك غير مغفور — دالحب من شأنه الكتمان
أصبح حديث حبي مشهور

وان كنت مش قادر تكتم — فرط الغرام والشوق زاد بلك
باسم الحبيب ما تصرحشي — كني واشرح شوق قلبك
كمان ما تتناشى العفه — وف خلوتك راقب ربك
واوعا تكون عاشق مغرور — لو كان يميل لفلان وفلان
أصبح حديث

واسمع كمان مني نصيحه — واوعا تقول د كلام شاعر
يا ما صحبت اشكال والوان — عالم غني صانع تاجر

وأيت قليل الاصل كتير والحر في الدنيا نادر
دعوي الصداقه دعوى زور وكدب والاخوان خوّان
أصبح حديث

يقابلك الواحد منهم تلقاه يرحب بك باسم
يظهر في وجهه لك أفراح ويخفي في قلبه مياتم
تخش فيه بفانوس وقليل يا صاحبي لو تخرج سالم
تقلشي فيه تنور بيفور من الحسد يغلي غليان
أصبح حديث

في مذهبي انى أعاشر الوحش من دول احسن لى
الأخ يأكل لحم أخوه والوحش معذور في أكلي
من حسن ظني اهوى حياته وهوَّ يسعي لى ف قتلى
لوكنت اموت يبقا مسرور وان كنت اعيش يفضل زعلان
أصبح حديث

صفيت حسابي مع اخواني وجدت أرباحي التدليس
اخواني كسبم بخسارتى وبختي مولود في (تفليس)
عاملت اخوانى بأصلي وبذمتي مش أصلى خسيس
يا اسرافيل انفخ في الصور كرهت عيشتي من الاخوان

يا الله السلامه

وقال فاجاد

زودت هجـرى والفكر زايد   سلمت امرى والرب شاهـد

***

اللي أحبه وايش كان وحي له   يظلم محبـه والهجـر حاله
والخد وردي حارسه بلاله   واللحظ هندي ومين يعاند
زودت هجرى
أشكي له حالى يزيد تواني   يا رب مالى ومال زمانى
الحسن زانه واللحظ « نجانى »   والواشـى عانه والقلب قايد
زودت هجرى
اللي سبانى قده وخده   واللى كوانى تيهه وصده
في الهجر معرف ايه بس قصده   من طبعه يخلف لما يواعد
زودت هجرى
له قلب قاسي عمره ما يرحم   وكـتير يقاسـى قلب المتيم
ايه بس ذنبي مش قادر افهم   مما تقول يا حبي فـين الشواهـد
زودت هجرى
ليه دا التجني عـذبت قلبي   امتي تواصـلني وتجود بقـربي
زاد كيد عذولى الطف يا ربي   تقلت حمولي مش هم واحـد
زودت هجرى

م الحرب شفنا هول القيامه   شفنا وسألنا لمصر السلامه
والحق قلته ما اخشاش ملامه   النيل عشقته بس الحواسد
زودت هجرى

اللي يريدها بالشر يكفر   واللى يكيدها يندم ويخسر
المسك طينها ونيلها كوثر   الله يصونها من الشدايد
زودت هجرى

يا مصر بكره الهم زايل   يزول ما نكره من الشواغل
وبفضل ربك تجى جمايل   ينسر قلبك باذن واحد
زودت هجرى

وارجع وانادى واقول نصايح   يا ما بلادى فيها فضايح
لبيوت مقامره دا جاى دا رايح   سهر مسامره على المفاسد
زودت هجرى

كتير شوارع فيهاالبيوت دى   نازل وطالع مسيو وافندى
قمار وخمره خد دى وهات دى   و بدى مره البوليس يشاهد
زودت هجرى

وفي الضواحي جوز تكركر   سكران وصاحى فايق مخضر
قالوا عليها ورحت ادور   منها واليها صادر ووارد
زودت هجرى

نصحت جهدى والنصح يوجب   واعيد وابدى من غير ما اتعب
واذكر فظايع بالدمع تكتب   وادى انت سامع وانا باجاهد

الشباب

وقال يحض الطلبه على العلم أثابه الله

ياشباب اليوم وبكره يارجال	المدارس فى اشتياق وانتم كان
وعليكم وعليها العهد طال	ياجيوش العلم عودوا للميدان

الكتاب مع الدوايه والقلم	دول سلاح الطالب الشهم الهمام
كام رأينا الجهل بالعلم انهزم	بعدده علي الشرف مافيش كلام
مصر نالت باعتراف كل الامم	باجتهاد النابغين غاية المرام
شرفونا شرف الله قدركم	الامل انتم وع الهمه الضمان

ياشباب اليوم

مين يعارضكم ياطلاب الحقوق	غير مكابر يعرف الحق ويعاند
عند ما يلوح الصباح البال يروق	قول حقيقي بالادله والشواهد
راح ضلام الليل وجاوقت الشروق	افرحوا يااهل الكنايس والمساجد
ياتلامذه كلنا متشكرين	فرض واجب شكركم والامتنان

ياشباب اليوم

ياتلامذه الامل فيكم كبير	يعني بكره تكونوا للاوطان سند
يعني بكره نشوف لنا منكم وزير	به غرام لكن بمنفعة البلد
يعني بكره نشوف لنا منكم مدير	في الاداره يكون عليه المعتمد
وأطبا ماهرين ومهندسين	وكان نواب لنا في البرلمان

ياشباب اليوم

والمحامي اللى يكون نزيه شهير . زى صاحبنا اللى في بالكم وأشهر
والسياسي اللى باحوالنا خبير . زيع صاحبنا اللى عارفينه وأخبر
والخطيب والشاعر المنشي القدير زى شوقي وحافظ ابراهيم واكتر
واللغه تحيوها في بعـد الممات ياتلامذه للخلاص آن الاوان

ياشباب اليوم

الغني منكم يكون علمه وغناه وقف في خدمة بلاده والفقير
خدمته بعلمـه لبـلاده بزياداه اخدموا الاوطان باخلاص الضمير
الوطن أموالنا وارواحنا فداه هيا جدوا ياتلامذه في المسـير
النجاح مشتاق اليكم في انتظار والميعاد بينكم وبينه الامتحان

ياشباب اليوم

فيه كان في خدمة الاوطان وظايف هى اللى فيها للاوطان مناها
الصنايع ياابن مصر وانت عارف ان أوروبا بصنايعها غناها
لو نخلي البال لها وزارة المعارف تبقي نالت مصر منها مشتهاها
مدرسه واحده ماتنفعشي الوطن والا الفين مدرسه عاوزين كمان

ياشباب اليوم

والزراعه اخت الصناعه يا لبيب مش ابو الفلاح كان السلطان حسين
فيه مثل قاله فرنساوى أديب الرغيف الابيض عشان سود الادين
الزراعـه هي تضمن للغريب اللي داينا توفي كل دين
اللى مرهون للبنوكه نفكه كله واللى بعناه نشتريه والجيب ملان

يا شباب اليوم

الوظايف كلها اللى قلتها لكم ياتلامذه كلها مطلوبه منكم
والدروس لازم يكون بها اشتغالكم لاتوآخذونى عشان ترضوا وطنكم
تشغلوش في غيرها ياأسيادنا بالكم المدارس دى عشان مين مش عشانكم
اللى كان واجب عليكم أديتوه وكان فيه واجبات غير اللى كان
ياشباب اليوم

مش ضرورى انى ازيد على اللى قلته الكلام اللى سبق فيه الكفايه
ياذكى ياذوق مرادى انت فهمته بس فضونا بقي من دى الحكايه
واللى كان واجب على انا نظمته في الزجل من بعد ده قولوا معايه
رب يسر لاتعسر رب تحمي مصرنا من شر غدرات الزمان

العسر واليسر

وقال فى الحياة المعيشية

فن الزجل فني وفيك ياغزال يحلى لي نظمه يابخيل بالوصال
الشعر ليل وفي جبينك هلال والوجنه روضة حسن حارسها خال

أصبحت بك مغرم قتيل الغرام وسحر هاروت في جفونك غريم
كلمتني باللحظ من غير كلام والقلب من غمز اللواحظ كليم

آدم وحوا ولدوا أهل البها لكن شبيهك في بهاك مستحيل
وعند حسنك كل حسن انتهى تبارك اللى صورك ياجميل

أنا وانت والعواذل يكون لنا في يوم الحشر موقف عظيم

أشكيك وتشهدلي دموع العيون والنجم يشهدلى وجسمى السقيم

أشكيك وأشكي من الكروب والنوب اللي زهق منها الغــني والفقير
حال الزمن يامسلمين انقلب حال الزمن منــه أنا مستجير

تجار غــلال يتحكموا في الثمن عاوزين يبيعوا الكيله باتنين جنيه
من جبرهم جسم الفقير انطحن والباشا والبيه منه طاعت عنيه

طار الرغيف من رقته في الهوي ظنيته لما شفته ريشــة نعام
والسمن غالى وصار في حكم الدوا واللحمه ماشفهاش ولا في المنام

واللى كايدنى ناس كتير في البلد ليلهم نهارهم في البرص والبارات
من غير عمل دايرين وعاملين عمد ماحيين ولكن فى هدوم الذوات

سماسرة السوء في تجارة الفساد في النصب شاطرين والخنا بالخصوص
أعظم مصيبه من الوبا والجراد يارب طهر مصر من دى اللصوص

كان ماتنساش انه بكره يزول همك ويصفا الجو من د الظلام
واليسر بعد العسر يبعت رسول يهدى اليك بشرى السلام والسلام

في الوقت ده أفرح وأوفي النذور للسيده زينب وسيدنا الامام
أوفي واطلق في المساجد بخور واعطر الدنيا بمسك الختام

البيع والشراء

وقال في الباعة فابدع كل الابداع

بديى اقول لك لاتزعل ولا تقول ده بيخرف
في مذهبي أن المغزل من القلم انفع واشرف
في عصر فيه ضاعوا الكتاب

في العصر ده معنى القرطاس ورق يبيع فيه العطار
وان كنت انت أبو نواس تنظم جواهر في الاشعار
الناس يميلوا لشعر دياب

وان كنت في النحوي سيبويه يتمهزؤا بك في المجلس
وزيد بيضرب عمرو ده ليه يقول كده اللى يألس
ولو تعاييهم تتعاب

بالاختصار ان الاقلام من نحسها في دي الايام
بتخلق لأربابها الآلام والدهر له فيهم احكام
بيحسبوا لها الف حساب

وبدى اقول لك كلمه جد أنا بدى أعود ثانى للكار
أبيع على عربية يد تفاح بلح عجور وخيار
شمام هديه للاحباب

من بدرى ع الارزاق اسرح والقرش ا كسب به قرشين
وارجع لبيتي وانا مبحبح اقضى لوازمي واسد الدين

والهم بيني وبينه حجاب

خلاص بقيت في السوق بياع ومن الكتابه ارتاح بالى
واللى كسد ادبه بقي بتاع دكان فواكه تقالي
ينادى ويغني (آهو طاب)

طاب واستوى وطلب الأكال كيزان عسل حلو ياشمام
عندى جوافه عال العال دوقوا حلاوة عنب الشام
بطيخي احلي من العناب

كمان ومنفلوطي الرمان خد الحبيب تفاح عندى
(من كل فاكهه عندى زوجان) قرب وخد مني واهدي
فاكهه على ذوقك ياجناب

وقفني في الشارع انسان ظاهر عليه انه عمده
طلّع لى روحي في الميزان وبكام تبيع من ده ومن ده
فاكهه عجب والسعر تراب

ساعه مضت في جدال وفصال ولا اشترى شيء فاتني وراح
عاوز ابيع له براس المال ومنا كفته هي الارباح
بياع وارباحي الاتعاب

راح ده وجا شخص قيافه منين مصيبتي تجى ومنين
فضل ينقي في جوافه بده يدوقها اكل رطلين
مصيبه والمؤمن منصاب

باب الفتوح شفته مغلوق ولا فيش ميه ف باب البحر

وباب زويله فيه مشنوق رزقي وخانني باب النصر
واتقفلت كل الابواب
فضلت محتار في امري والدنيا اضيق من خلقي
وكان واسع ياناس صدرى رأيته اضيق من رزقي
مافيش كده في الدنيا عذاب
ولو لا ايماني بالخالق وان ده كله مقدر
وكون مافيش غيره رازق لكنت من غلبي اكفر
ربك غني وكريم وهاب
في كل شيء هو حسبي نعم الوكيل هو ربي
يانسمة التيسير هبي واغفر الهي لي ذنبي
وتوب علينا ياتواب

غرام وآلام

وقال رحمه الله

هوى وشجون رقبا وعذال ياقلب كام انت ف تعذيب
أناعندى اشوف كل الاهوال ولا أشوفشي عذول ورقيب
أكبر مصيبه علي العاشقين
أما العذول قصده السلوان وده محال عندي وبعيد
يقول بعيد مش في الامكان عذله يخلي الوجد يزيد
في مهجه العاشق تمكين

وفي الرقيب افتوني ياناس لانى محتار في أمره
أنا وحبيبي ف روض الآس وبس ايه اللى يضره
وليه لجمع الشمل حزين

مافيش سبب غير كونه حسود على اجتماع شمل الاحباب
تكدير صفاهم له مقصود ودى عداوه بدون أسباب
منها في صدره الغل كمين

مادام حبيبي راضى عني عندى انتهت كل الامال
مادمت انا به متهني نلت المني وارتاح البال
مايهمنيش لوم اللايمين

مش باختياري كان حبي مجبور انا ف حبي ومعذور
سلطان جماله أمر قلبي والقلب عبد خاضع مأمور
والحب سلطان ع السلاطين

ازاى حبيب قلبي أنساه والعقل والروح في يده
أنا وأهلي الكل فداه وعيب علي أخون عهده
يالعنة الله على الخاينين

كل العيون تعشق شكله لأنه سبحان الخلاق
فتان وكام فتنه لأجله بين العواذل والعشاق
وكلهم به مفتونين

بيني وبينه عهد أكيد بأنى بالمهجه أفديه
وكام قتيل في الحب شهيد رضا حبيبه بقتله راضيه

وانا الوفي على عهدى أمين

ياما قاسيت لما عشقته ويأما في العشق جرى لي
واللي يموت فيه يابخته وأهل الصبابه أمثالى
يوم القيامه مرحومين

وحق سيف لحظه المسنون بالسحر وفوآدى المجروح
في الوجد انا فقت(المجنون) وان كنت لايم والانصوح
مجنون ولوامي مجانين

طاوعت قلبي في غرامي وقلبي طوع حسنه الباهر
علي ايه بقي كتر ملامي الناهي حسنه والامر
وأهل الصبابه له خاضعين

معني جمالك علمنى يامنيتي نظم الاشعار
وأهل الغرام ترويها عنى في مصر أوف كل الامصار
وصيت غرامي وصل للصين

ماحد غيرك لى محبوب مادمت انا ضمن الاحيا
وانت الامل وانت المطلوب عندى حياتك بالدنيا
الله يديمها ليوم الدين

ان كنت اموت الله يبقيك طول السنين طول الاجيال
ناديني في قبرى يناجيك مني يانور عيني في الحال
لسان فصيح من شخص دفين

الله يصون دولة حسنك ويجعل الالحاظ حراس

ويبعد الحساد عنك واتهنا بك في صفا وايناس
آمين آمين يارب آمين

في باله

وقال فى معنى خطر له رحمه الله

يللى في بالى خد بالك ان كنت اقول والاا كتب
تحلف أصدق أقوالك واشوف أمورك استعجب

انت حلفت توصلني لحد ما المركب ترسى
وفضلت انت تطمني كتير علي مالي ونفسى
وف نيتك ح تغرقني وايه أقول لك غير مرسي
يللى مفيش عندك رحمه برحمتك تجى المركب
يللى في بالى خد بالك

أنا ما شفتش غيرك حد عاوز يخلي طالعى نحس
أنا كنت اظنك راجل جد ولا كانشي ظني تعمل ولس
أنا حر يا سيدي مش عبد وتبيعني ليه بالثمن البخس
وبتدعي انك دكتور وف موتى انت تتسبب
يللى في بالى

مهما قالوا لى وعادوا فيك مش راح يزيدوني بك علم
تغشني الله يجازيك تديني كاس شربات فيه سم

ياما صرفت عشان أراضيك أنا أبحتر وانت تلم
رتبت لك في الشكر أزجال وانت في ضررى بترتب
يللي في بالى

طبلت لي وزمرت كتير وعرفنا ايه آخر د الزمر
وكنت سيف في يدى شهير أثارى سيفي خطرع العمر
ما فيشى عن ذنبك تكفير والذنب ايه من بعد الكفر
المنتقم حي وموجود منه ياويلك يامذنب
يللي في بالى

مودتك طالقه مني مش بالتلاته بالتسعين
حقيقي كنت بتدبحني وكنت سارقانى السكين
من فضلك انت ابعد عني أعوذ بالله م الشياطين
صدقت فيك كل اللى قالوه وكنت من قبله اكدب
يللى في بالى

اللى انت كنت تساعدهم على رجعوا ساعدونى
واللي انت كنت تباعدهم عني ناديتهم سمعونى
واللى انت كنت تواعدهم بظلمى حنوا ونصفونى
حظي اللي كان سيء بقي عال وانت على حظك اندب
يللى في بالى

أنا قلت انت من الاقطاب وفيلسوف فضلك ظاهر
بعت لك بعض الاحباب للامر اللى في الخاطر

وليه تسك في وجهه الباب   أنا بدى أفهم مش قادر
عنـد الصباح قلت لي كلمه   طلعت فاشوش قبل المغرب

يللي في بالى

الباب بنعمل له مفتاح   وبكره بدرى نجى نفتح
ومن التعب نقعد نرتاح   ونحكي قصتنا ونشرح
واحنا مش اغراب سواح   جينا عشان ما نتفسح
فيه شغل تانى انت تدريه   ساهل كتير لكن يتعب

اللي في بالي

بدى أقول لك كون فاهم   من غير مؤاخذه وانت فهيم
اللى يخوننـا مش سالم   واللي تريد له الشر سليم
واسمع مثل مني ياظالم   (السجن ياما فيـه مظاليم)
الله على أمره غالب   الله أكبر مين يغلب

خواطر

ولله دره حيث يقول

خلى قولك في الغزل في ذا العدد   من جريدة السيف وجاوب ع السوآل

ليه يقولوع الجنون انه فنون ؟
ليه يقولو ع الفنون كمان جنون ؟
والحديث ليـه قالوا فيه انه شجون ؟

يعني ايه نادي لاعيان البلد بدى منك استفيد ياابن الحلال

يللي تسألني السؤال ده يكون في علمك
كل نادى فهشى فايده لم يهمك
لو يكون قصدك كده أديني حلمك

الرئيس والاعضادول اعيان عمد اغنيانا وهم للاوطان جمال

النوادي يأسسوها للمنافع
نادى للآداب وغيره للصنايع
لازم النادى الجديد من غير منازع

في سعادتنا عليه المعتمد مين لها غيركم ياساده يارجال ؟

مصر ياساده يا اعيانها تناديكم
اسسوا ع البر والتقوى ناديكم
آدى مصر وآدى حالتها واديكم

انتم الروح والبلد هي الجسد والبلد فيها العنا حط الرحال

ايه حديثكم في ناديكم راح يكون
ساعه جدي وساعه هزلي في المجون
اما ساعة الهزل (عنكم معرضون)

الله الله الساعه ديّ ساعه جد ياما ساعات هزل خلتنا فـ هزال

يارئيس النادى ياحضرة جناب
البلد عاوزه نصفي لها الحساب
والخفي ما يغبش عن اهل الصواب

الخفايا في البلد من غير عدد وذ كا كم مش عاوزله شرح حال
لكن اشمعني قرينا في الجرايد
تنتقد كم ناس وانتم ناس أماجد
قالوا في النادي كلام ناقص وزايد
ياتري كانت ده من باب الحسد والحسد بالهشي في الموضوع مجال
السبب ايه ياتري في الانتقاد
والكلام فيكم ياساده زاد وعاد
قالوا خايفين من ناديكم ع البلاد
ياترى الدعوى دى فيها مستند والا قول اللي يعيب فيكم ضلال
انتم يا اعيان مادام فيكم شهامه
احفظوا للأمه ولمصر الكرامه
اما ان كان غير كده يا الله السلامه
نبقي نقرا (قل هو الله أحد) (قل أعوذ) من الو بل ده والو بال
حاربوا دودة القطن دى اعظم خطر
خلوا بالكم دا الجراد اكبر ضرر
يعني يا أهل النباهه والنظر
الزراعه للبلد هى السند غير كده ما يكونلكمش شغل بال
المحامي اللى انتدبناه للقضيه
فيه أمانه وغيره مش عاوز وصيه
بس فضونا بقي من السيره ديه

سيدنا ياترموانيا شيء لله مذد   في غيابك ياما دوبنا تعال
دوشتك كانت ألذ من النغم
فرق مابينك و بين (موتو قدم)
عربجى وحمار قبيح فينا احتكم
طول غيابك خلي عيشتنا نكد   يامدير الشركة ليه بس الدلال

الحرب

وقال رحمه الله يصف اهوال الحرب

حبيبي ياناعس الاجفان   ياريتني ما كنت عرفتك
أقضى ليلى وانا سهران   وتنامه انت يابختك
يصح ده منك ياجميل
مش ده الامل ياسيد الناس   البدر يطلع وانت تغيب
تركتني وحدى والكاس   ومن جفونى الدمع صبيب
من طول غيابك ليلي طويل
ماكانش املي وعشمى فيك   أهواك وتهوى تعذيبي
خايف اقول الله يجازيك   يقبل دعاى يامحبوبي
يللى ف هواك أصبحت قتيل
ياما عذولي قال لي كلام   وقصده اسلاك ياحبي
وايه يفيد لوم اللوام   مادمت انت مالك قلبي
قول العذول كله تعقيل

حبيت وكان وعد عليه أهيف جميل قلبه قاسي
عنـده الدلال والتيه غيه وقصده ايه أنا مش راسي
قاسي لـكن له قلبي يميل

ياقلب خليك في همك صبي الدموع ياعيون صبي
ياجسم خليك في سقمك زيدى وقيدى يانار قلبي
غاب الطبيب عنك ياعليل

مش يكفي روحى راح تطلع م الحاله دى اللى تحزن
أرواح بيحصدها المدفع بلاد تخربها زبلن
وف كل ناحيه نواح وعويل

م الحرب دى قلبي مجروح وليلي ونهارى باشكى
اللى على ابنه بينوح واللى على والديه يبكي
يتيم حزين مسكين وذليل

الله يجازيك يللى جنيت أكبر جنايه ع الانسان
جنيت عليه وطغيت وبغيت انسان في وحشية حيوان
يكفي بقى ياعزرائيل

أربع سنين وادي الخامسه تبكي وتشكي المدنيه
ومن الدما الدنيا لابسه حداد علي الانسانيه
دما ودموع تجرى وتسيل

الموت بقى بالسيف والنار والحمي والجوع والافلاس
ما فيش نفاخ نار في الدار هيا القيامه قامت ياناس

واللا الميدان مرسح تمثيل

في كل يوم نقرأ روايه قرينا شيء يملا دفاتر
دى حرب ماالهاشى نهايه تشيب الطفل القاصر
هو مافيش للصلح سبيل

قالوا لى عن دى الحرب اسأل استاذ ينجم أو رمال
فقلت انا مش مغفل عن الغيوب اسأل دجال
كفرت بالشيخ والتدجيل

ويااما فيكي يامصر شرور ومنهــا قلبي متــألم
ماالخليش الطابق مستور عليهــا لازم أتـكلم
وأغربل الحاله غربيل

لابد بكره تتعدل ويفرح القلب الحزنان
وتبقى أحسن من الاول كتير قوى ونعيش في طمان
والحال مسيره للتحويل

المبادىء

وقال يصف المبادىء الامريكيه

عندى زجل بدى اقوله زجل جميل معناه متقون
آمنت بالله ورسوله ومبدأ الدكتور ولسون
مؤمن أنا أنا مش كافر
لو كان يجينا اليوم قــرآن من السما يكون فيه مذكور

دين حق فيه كل الاديان وكل حر عاقل مجبور
يرضي به مايكنشي مكابر

اضرب معاى مزيكا من قبل ماحكي لك ايه قال
اسمع كلام شيخ امريكا . اسمع كلام بطل الابطال
قال بدى أكون حر واسافر

قال بدي أعمل جمعيه من الامم تحكم فينا
نعرض لها كل قضيه والحكم فيها يرضينا
وقال على كيفي اتاجر

قال كل واحد علي خاطره مافيش حد يضايق حد
وقصده ومراده وفكره اللي أخد حاجه تترد
ممنون أنا منه وشاكر

ليه القوى ياكل حقي وانا ضعيف وقليل حيله
وليه يكون شوكه في حلقي ولا فيش نفس يطفي فتيله
أما عجايب ونوادر

بدل مانصرف دي الملايين علي أساطيل ومدافع
نصرف فلوسنا في تحسين صنعه تجاره في منافع
بلاش كمان كتر عساكر

كل البلاد ترجع تاني للحاله اللي كانت فيها
يللي هدمت هات الباني لبيي الخرايب يبنيها
تعويض مصايب وخساير

واللى يكون علي وطنه غيور يحامي عنه بدون اجبار
يبقي عـلى كيفه حسـدور ساعة الطبور ويقف زنهـار
جندى غيور وطني شاطر

دكتور صحيح ولسون يعرف الداء ويعرف له طبه
حكم وفي حـكمه انصف قاضى نزيه قلبي حبه
حبه عشان قلبه طاهر

دنيا جديده جانا منها ولسون عشان دنيا سعيده
دنيا يجـددها سنينها وايامها وشهورها جـديده
سعيده وتسر الخاطر

الانسانيه المحزونه ألي شقت راضيه عنه
وكل أمه مسجونه في غلبها طالبه منه
انصافها م الزمن الجاير

المؤتمر ألي يكون فيه ولسون كليمنسو ولويد
وكل سامى القصد نزيه يكون بداية عصر جديد
يغير العصر الحاضر

لمـا سمعنا اقوالهم عرفنا أيه منه المقصود
الله ينجح أعمالهم عشان ليـالى الانس تعود
والامس يبقي غير باكر

سبحانك اللهم ارحم عبادك اللى ذاقوا المر
الصبر قل وزاد الهم ومسنا يارب الضر
الله أكبر ياساتر

الثقلاء

وقال يصف الثقلاء فابدع كل الابداع

أنا قلت في ازجالى زمان   غربلت كل الناس غربيل
واليوم ده اسمع ياسي فلان   زجل خفيف في كل ثقيل

خرجت مره ف يوم منحوس   من بيتي أسعي لأرزاقي
طهقان وجيبي مافهش فلوس   والغم ماسك في خناقي
من الزعل عقلي ملحوس   والدنيا ضاقت واخلاقي
قابلني قال بعض الاخوان   ثقيل طفيلي غني وبخيل
أنا قلت

يارتني ما قبلته · ياريت   صباحه خلا نهارى اغبر
أهلا يامرحب انت جيت   قصدى أنكت واهزر
اخدته ورجعنا للبيت   قهوه وكان عاوز يفطر
جهزت له من لبن الضان   زبده وعيش يملا زنبيل
أنا قلت

من غير مؤاخذه كل رغيف   فردة رحايه وقال لى هات
وهات وهات وهات ياخفيف   وحياة أبوك وتلت وقات
العيش طرى مقمر ونضيف   عسل وزبده وبلح امهات
جوع عيالي وراح شبعان   ما فيش كده أبداً أكيل
أنا قلت

من هم قلبي دخلت ف بار   ولا فيش في جيبي غير قرشين
طلبت كاس جابه الخمار   وبعد ده جاب لي كاسين
في الحاره جنب البيت لى جار   دخل وقال لي غايب فين
صاحبنا دينه بنت الحان   من النبيت يشرب برميل
أنا قلت

أهلا وسهلا راح جالس   قعد يسف ف جان ووكر
أول كلامه اللي يآنس   ضاعت الماهيه في البوكر
جدع قوى وبطل فارس   مضمون لك الفقر مسوكر
خضر وغجر قام سكران   يقوم يقع يعدل ويميل
أنا قلت

كان اللى كان وقابلني أديب   فقير وعيشته من الاشعار
شكا لى حاله ودمعه صبيب   وقال زبون جاني وسمسار
كمل حكايته افهم يالبيب   زبون تلم سمسار فشار
هات الحديد ودى اللومان   لومان طره والشنق قليل
أنا قلت

مسحت له دموعه ومشيت   عشان ميعاد اللي أهواه
نظرت في الساعه وجريت   تقلش فار والقط وراه
واللا حصان راكبه عفريت   وقفني شخص أعوذ بالله
تشوفه في المنظر انسان   وفي الميزان أثقل من فيل
أنا قلت

سلم علي سلام بارد سحنه كئيبه ملعونه
بالغصب خدني وراح قاعد في قهوه ضلمه ومدفونه
سقف صاحبنا وقال واحــد ساده وجوزه ياحسونه
بصيت لقيت جوقة جدعان مبوظين خالص مسطيل
أنا قلت

من قبل ما اشرب فنجاني الضرب دار بسلاح أصـفر
سابوا الســلاح ده آه ياني الكرمي فوق راسى اتكسر
خرجت توبى في اسنانى وتوبي الابيض بقى أحمر
فات الميعاد حبي زعلان ومن جفاه أصبحت عليل
أنا قلت

قلبي قوى لكنه ضعيف لو كان ثقيــل يقعد جنبي
الصخر لما أشيله خفيف أما الثقيل يتعب قلبي
من الثقيل يالطيف يالطيف خفف مصيبتي ياربى
مش بس دول الثقلا كمان فيهغير كده من غير تطويل

العمال

وقال فى حال العمال واصحاب الاموال

في الدنيا ياما قاسيت اهوال اخف منهــا المـوت لاحمر
هانت كتــير الا العــمال اشوف حالتهم اتحسر

ما فيشى رحمه في قــلوبكم ياســيادنا ياأهل الشركات

ومن عرقنا في جيوبكم من الجنيهات مليونات
قولوا لنا ايه بقا مقصودكم ورأيكم في دى الطلبات
انتو السبب في وقف الحال وان كنا نشكي لكم نكفر
في الدنيا ياما قاسيت اهوال

ماتعبرونا يا خلايق ماتريحوا الناس المساكين
دا شيء يطهق ويضايق خلا عيشنا زي الطين
تاكلو شقانق ومقانق واحنا وعيالنا جعانين
يامجبور الخاطر والبال انا خاطرى عاوز له مجبر
في الدنيا . . .

انا كنت بالتعريفه زمان أفطر وتبقى لى زياده
ومن الزياده اشرب فنجان موليجي والا اتنين ساده
واجيب سجاره ماتوسيان واحسن على دى وعلى ده
وانا وعيلتي ربع ريال في اليوم يخلينا نفنجر
في الدنيا . . .

واسكن في دور والا شقه بريال واقول غاليه الاجره
واللحمه قرشين الوقه ووقتين سمن بعشره
صبحت مش لاقي الدقه حياة قرف عيشه مره
نموت وتحيوا انتم مين قال على كده الله أكبر
في الدنيا . . .

هو انتم اسياد واحنا عبيد والا العباره ايه يعني

وان كنت انا عبدك ياسيد   اكسيني بس وشبعني
بلاش اماره بلاش تنكيد   لا ينفعك ولا ينفعني
كلام بعيد عندى ومحال   اديني حقى واتأمر
في الدنيا . . .

لكن أماره مقبوله   مش سب علني ياطور ياحمار
خليك كمان فاهم الفوله   احنا علينا عمار الدار
وعندى كلمه معقوله   باهل الورش ياشرك باتجار
لو العامل يصبح بطال   الدنيا تخرب لم تعمر
في الدنيا

تسكن في قصر داخل بستان   اكلك هنى والفرش حرير
وانا في اشغالك شقيان   ومن الغلا انا غلبي كبير
خليك فاكر لاتكون نسيان   ياسيدنا يابنكير ياأمير
احنا السبب في دى الاموال   والفعل أصله من المصدر
في الدنيا . . .

غلبنا والله غلبنا   ياأسيادنا رقوا للغلبان
اعطونا يا ناس مطالبنا   من غير زياده ولا نقصان
من كل شيء احنا تعبنا   أشغال مرض والجيب عيان
الجمله دى امتي تنشال   والحاله امتي تتغير
في الدنيا . . .

زى الحكومه ما بتعامل   موظفينها   عاملونا

هاتوها ياسيادنا جمايل مش كل ساعه ترازونا
كلام كتير من غير طايل في عرضكم ما تضايقونا
أيدكم في ايدنا ويللا امال نهض قوام لا تتأخر

التجار والتسعير

وفال في احوال المعيشة

في جمالك راح عقلي ومالى ياغزالى ارحم ياغزالى

***

بالحاجب واللفظ الهندى وجبينك والخد الوردى
أنا هايم ياروحي وبدى بوصالك أكمد عذالى
في جمالك راح عقلي ومالي
وحياتك قول لى ياحبيبي ليه دايما تهوى تعذيبي
الحسن نصيبك ونصيبي الهجر وقلبي مش سالى
في جمالك راح عقلي ومالي
ماتراقب ياظالم ربك ايه ذنب المضني غير حبك
خد قلبي واديني قلبك علشان ماتشوف اللى جرالى
في جمالك راح عقلي ومالى
ياحلو المر انا دقته والغلب عرفني وعرفته
والمضني والله مال بختـه وجميع عشاقك أمثالى
في جمالك راح عقلي ومالى

لجنابك قدمت الشكوى وشكيت لك من مليون بلوى
واليوم حبيت أرفع دعوى اسمع من فضلك أقوالى
في جمالك راح عقلى ومالى

أنا أول شيء منه اتظلم التاجر في البيع يتحكم
اللحمه بجنيه الدرهم والعيش زى اللحمه غالي
في جمالك راح عقلي ومالي

م العيش ان كنت عاوز افطر آكل لى ميت طوره وا كتر
تجّار علي كيفها بتسعر وزياده على ده الجيب خالى
في جمالك راح عقلى ومالى

حالهم ماشى وحالنا واقف فين التسعيره مش عارف
مش حق التاجر يتخالف لما يخالف أمر الوالى
في جمالك راح عقلى ومالى

مش بسي تجار اللحمه والغله اسمع لى كلمه
فيه عالم ما شافتش الازمه أنا منهم أشكي ف أزجالى
في جمالك راح عقلى ومالي

كانوا سفله صبحوا أمرا أمرا غنيوا وكانوا فقرا
فقرا ذمه في صفات كبرا غنيت لك افهم موالي
في جمالك راح عقلى ومالي

بالمال مليانه خزائنهم في غاية الراحه معيشتهم
وعيني دايره رحايتهم ورحايتنا دايره شمالى

في جمالك راح عقلى ومالي

وأدين باحكي لك وأعدد   واشكي لك وا بكي (وأعدد)

وكتير ياما عندى والموعد   بالباقي في العدد التالى

موت سكير

ومن أبدع ما قال رثاؤه لسكير

اسمع رساله من سكير   بيعزى سكير مات والده

ووالده كان في الشرب شهير   اتوفي والكاس في يده

بين القزايز والندمان

قال له وهوا بيعزيه   الموت علي الناس كاس داير

والكون ما حدش خالد فيه   د الكل في الدنيا مسافر

وبخمرة الآمال نشوان

نعم جميعنا في سكره   من الامل ومن الكاسات

حياة تروح وتجي بكره   بعد الحياة الفانيه حياة

باقيه وبالموت الفوقان

والدك صبح في حال تانى   أحسن من الحال الاول

ما بين قناني ومثانى   وخمرلا تقول (FO) مارتل

وتسقيه الحور والولدان

والخمره مش في جمدانه   ولا فياسكه ولا برميل

ولا هيا في معمل حانه   خمره مزاجها سلسبيل

من نهر دايماً في فيضان

والمزه ما هش طعميه ولا صبوغه ولا رنجه
من فاكهه حلوه وشهيه أحلي من الموز والمنجه
وطيور ألذ من السمان

لو تسمع المغني عنده وكنت ميت ترجع حي
المنيلاوي مع عبده والشيخ سلامه وعبد الحي
والمظ وسي محمد عثمان

كان والدك المرحوم فيس وكم صرف ع الجرسونات
وكم نميسه خدت ونميس منه ألوفات الجنيهات
وكام صرف على بنت الحان

كان والدك المرحوم راجل في معاملته عنده ذمه
في الحق ما كانش يماطل ما سمعنا واحد قال كلمه
فيه الا وصفه بالاحسان

وكان له عاده حين ألقاه في السكه سكران تتصادم
وكنت ابات في التمن معاه وكام مخالفات في محاكم
مستعجله وجلسات بضمان

ياحزن قلبي علي بعده الله يعوضنا الخير فيه
للهيصه في البار مين بعده ما كانش له في الهيصه شبيه
البار صبح بعده خربان

مين بعده يمشي في الشارع يمشي ويحضن في العمدان

يسبق ترامواى ويصارع من خيل سوارس كل حصان
مصارعه فرجه للصبيان

يشفط جميع (عرق) البرميل ويلحسه لمـا يرشح
وقزازة الخمره ياأصيـل يشربها من قبـل ما تفتح
كده اللى بده يكون سكران

ما فيشي زيه (بريمه) ياميت ندامه علي الصبوات
مجالس الحظ يتيمه لما فارقها الانس ومات
والكاس علي الساقي غضبان

دنيا غروره ما منهـا شي وكل أحوالها عجايب
والدنيا لا تخلي الماشى ماشي ولا الراكب راكب
والدهر جده بقي هذيان

الله يصبر علي موته سجن المحافظه والاسعاف
سجن المحـافظه كان بيته وكل مركز في الارياف
والصبر يلهم والسلوان

المدنية

وقال يسخط علي المدنية

أهل الغرام يا ناس مساكين والحسن تخضع له السلاطين
سقم وسهـر وبكا وانين أما الفـراق اليـوم يسنين
ويزيد عليه لوم اللايمين

أعـرض لمين حالي واحكي ما لقيتش منصف له اشكي
م اللي سبب سقمي وهتكي أحكي واشـكي له وا بكي
احترت يا ناس اشكي لمين

فيـك الغـزل أصبح فني واهـل الغـرام ترويه عني
يللي صـدودك جنـني اصنع جميـلك وارحمـني
ارحم قتيل اللحظ حزين

والله ابداً ما أنسـاك تهجر تواصـل ما أسـلاك
كل الوجود يا جميـل يهواك دمع الغمام من كـتر جفاك
يا منيتي والرعد حنين

وحيـاة جبينك والطـرّه تشـملني يا حـلو بنظـره
م الحب والعيشـه المـرّه أشـوف وأسمع ما أكـره
حقيقي انا شيخ البائسين

بائس عليـه ضـاقت بلده وروحـه ضاق عنها جسده
ومين يزيل همـه وكمـده الا الالٓه جاهـه وسـنده
اله كـريم معين الصابرين

يقـولوا عصر المدنيـه وعصر نهضـه علميـه
وانا اقول دى همجيـه وجنايه ع الانسانيه
ومصيبه ع الدنيا والدين

بالله احكم يا عاقل وكون في أحكامك عادل
هو التمدن بمعامل فيها مدافع وقنابل

بتفني أرواح الملايين

هو التمدن باختراعات لنسافات ولغواصات
في البحر والا طيارات في الجو والا الموت بغازات
خانقه يا ويلي م التمدين

الانسانيه في تعذيب تنوح وتبكي بدمع صبيب
أرواح تروح تغريق تخريب فين التمدن والتهذيب
جاوبني يا كروب يا زبلين

***

وافتونى يا علمايا أعلام في اللى جرى لأم الاسلام
المسلمين خالفوا الاحكام ربا قمار تزوير أختام
مدام حشيش أفيون معاجين

أعراض بتنباع في الاسواق غش ف ميزان وف كيل ونفاق
نصب احتيال عشاق فساق خراب ذمم وفساد أخلاق
دى وقعه سوده زي الطين

نسا رجال شبان وبنات في بيوت دعاره وف حانات
حسد وبخل سواد نيات جنح جنايات ومخالفات
من ده أنا في همومي سجين

وفيه فضايح لو أكتب عليها تقرا وتتعجب
والا تقول شاعر يكدب لا بد ما ترسى المركب
ومن الخطر توصل سالمين

التطرف

وقال في الثقلاء المتطرفين الذين يغازلون النساء فأجاد

	حبيب فؤادى راقب ربك	تهجر واصبر
	خد قلبي وادّيني قلبك	(بمكن) تعذر
دور	ان كان غرامي بك ذنبي	انا مش تايب
	حبي القديم هو حبي	حاضر غايب
دور	في الحب أصبحت المجنون	وتزيدنى جنان
	وكل شده عندى تهون	الا الهجران
دور	عبدك أنا والعبد ذليل	مع كونى حر
	لغير بهاك قلبي لايميل	ياحلو يامر
دور	قال لي العذول يكفي تعذيب	فضك منه
	وحياة عذاب قلبي ياحبيب	لاخلف ظنه
دور	عذولى قصده يخدعني	عارف مكره
	وعن حبيبي يمنعني	مفهوم امره
دور	عذولى له قصه عجيبه	اسمع يا أمير
	وحش قوي بسحنه كئيبه	لكن بنكير
دور	نسناس يحسب انه غزال	سحنه تقرف
	تقولش للشيطان تمثال	لكن يصرف
دور	من القرار عينه العوره	ودهب اسنان

الله يخيب دى الصوره　صورة شيطان

دور الجدرى شوه له الخاقه　واقرع وابرص

ثقيل وعامل لى رقه　يعني يبصبص

دور كهنه قوى وحالق اللحيه　وكمان شنبه

تحسب عيوبه بالميه　وقليل أدبه

دور مالهشى شغله غير انه　يغوي النسوان

يشوف جميل يضحك سنّه　صفره بلمعان

دور يحط ايده ف جيبه يرن　اصفر رنان

كان وراها يجرى ما يون　في كل مكان

دور كل البلد تدرى حاله　راجل مفضوح

في الصرمحـه يبدر ماله　مطرح مايروح

دور وكام خدع بالمال ستات　ستات احرار

يصيد وصنارته الجنيهات　شوفوا (الشطار)

دور لو كنت انا ياناس حاكم　كنت عاقبتـه

ويكون عقاب هذا الظالم　اني قتلتـه

دور بعيني شفته بيغازل　واحده جميله

قالت له ابعد ياراجل　يوجتك نيله

دور طلع لهـا من جيبه فلوس　ريالات جنيهات

قالت له انا ع المال ده أدوس　ست الستات

دور مـا تغرنيشى يافاجـر　أ ا معتبره

العفه والاصل الطاهر جوا الحبره
دور ياعم بين أصلي وأصلك فيه فرق كبير
وكتير غـواه ستات قبلك ضايقوني كتير
دور اتركني وابعد من فضلك ياعديم العقل
أنا مثلى ما يلقش لمثلك ياراجل ياندل
دور *غمزهـا باليـد النجسـه قال بيداعب
يادى الهتيكه يادي الجرسه ياضرب شباشب
دور فقعت بصوتها بقت لمـه ياحاوى توت
والضرب دار اللي بصرمه واللى بنبوت
دور أما نداله وتلامه راجل بارد
محضر وجلسه وغرامه وأنا شاهد

المخترعات

وقال فى مخترعات هذا الزمن رحمه الله

يا ناس عجايب وغرايب دي معجزات والا أسحار
والا أنا عقلي غايب أنا في دهشه انا محتار
ياما العجب في الدنيا كتير
خرجت مره لزياره والوقت كان صبح وبدرى
ولما جيت آخر الحاره نظرت غول طالع يجرى
وفوقه شخص في ايده نفير

والغول بيزعق مش عارف   يمكن يكون الغول زعلان
طلعت أجرى وانا خايف   وشوف بقا الخوف م‌الغيلان
ومن ذهولي وقعت في بير

فيه ناس شافونى نشلونى   قلت احذروا من عزرائيل
قالوا لي لما عرفوني   ما تخافشي منه داأوتوموبيل
سياره من غير خيل بتسير

فيهم صاحب لي أخدنى وراح   لنادي فيه فطاير وخشاف
وحين وصلنا صاحبي صاح   يا مسيو هات الفونوغراف
وهات لنا خشاف بعده فطير

قلت الفونوغراف يعني ايه   يمكن شراب لوز أو تفاح
المسيو جا شايل في أديه   صندوق وفيه حرك مفتاح
سمعت صوت زى المزامير

سمعت مغني وأنغام عود   وعبده ومحمد عثمان
وسامي ومنيره وداوود   وسمعت ناس بيقولوا كمان
دهشت أنا وكاد عقلي يطير

وسمعت فيه زفة أعراس   وصوت عوالم مع زغاريت
هوّ الحديد ينطق ياناس   لابد في الصندوق عفاريت
وبقيت أنا ف حيره وتفكير

قلت لزميلى ابعت مرسال   يجيب سمير في ذى الساعه
قال‌لى حاضر يحضر في الحال   وراح لشيء فيه سماعه

وفيها مربوط حبل قصير

دق الجرس بعدين قال مين قال سنترال ؟ وطلب أرقام
أرقام ومن ذهني تايهين وقال تعالى في القهوة قوام

احضر قوام من غير تأخير

أنا قلت لا بد اتجنن والا الزميل مسه شيطان
كمان وقلت أنا يمكن أن الحيطان يبقي لها ودان

أنا ف كده وحضر لى سمير

ياسي سمير أنا كان بدى أبعت لك الساعه دى رسول
قال لى ما جيتشي أنا لوحدى مش انت في التلفون بتقول

احضر بدون تأخير يا أمير

ايه يعني تلفون عرفني شرح لى معناه قلت عجيب
عجيب قوى اسمع يا ابني الصنعه يا ابني ان كنت لبيب

بينك و بين السعد سفير

اوروبا يا أبني غنيت سبب غناها بالعمال
غنيت أوروبا واترقت ضاقت خزاينها بالمال

الصنعه زرع طرح دنانير

لكل لورد وامبراطور يا ابن الحلال حرفه وصنعه
(عبد الحميد) نجار مشهور صاحب الجلاله والمنعه

وكام أمير صانع ووزير

المعجزات اللى كانت للانبيا اليوم شفناها

والمستحيل كلمه ماتت ومات معاها معناها
آدى المنام وأدى التفسير

حليمه

وقال في قصة خياليه عن الحرية طيب الله ثراه

في مره جانى واحد نخاس تاجر بضاعته عبيد وجوار
من بيض وسود عنده اجناس وذمته هيه السمسار
وباع لى جاريه نوبيه
دخلتها يومها الحمام والليفه خلتها نضيفه
خلتها في أحسن هندام لبستها بدله قطيفه
حلق أساور ذهبيه
عليها وصيت الطباخ وقلت له ما تزعلهاش
وز . وحمام مالطى . وفراخ كفته وكباب وفطير جلاش
وكنافه ومهلابيه
شربتها شربات اللوز بعد المريسه والطبطاب
أكلتها كمترى وموز عنب هديه للاحباب
من الجنينه الخصوصيه
بالاختصار صبحت أجمل في شكلها من ست الدار
ضميرى قال لي الافضل تكون (حليمه) من الاحرار
وكل شيء حسب النيه

قلت لها في الحال من بكره   تكونى حره ـ باست ايدى
مش مره واحده ميت مره   وتدعى ـ فليحي سيدي
كمان وباست رجليه

عتقتها قصدي النعمه   علي حليمه تبقي تمام
كان ايه أقول لك بالذمه   في تانى يوم قالوا الخدام
حليمه يظهر حراميه

ليه يعني ؟ قالوا لى طفشت   يمكن تكون سرقت مصاغات
ازاي حليمه ياناس هربت   ازاى قولوا لي يا أغوات
ما فيش لسان رد عليه

عجيبه! قالوا ـ مش عارفين   خصمت شهر من البواب
ومن جميع الخدامين   وفضلت أسأل م الاصحاب
وكل أهل الحلميه

قالوا لى ـ شفناف باب اللوق   جاريه يقولوا لها ـ ياحليمه
وهى بياعه في السوق   سمره لكن حلوه وسيمه
اياك عسى الله تكون هيه

في الحال لباب اللوق على طول   رأيتها غرقانه في الزيت
أنا في دهشه وهي تقول   أهلا يامرحب انت جيت
وقدمت لي طعميه

حليمه ! ليه ياملعونه ؟   بتهربي ليه من عندي ؟
ليه دا الجنون ؟ ـ مش مجنونه   أنا في عقلي وف رشدى

أنا ف نعيم الحريه

الجاريه دى ـ لأ ـ الحره　　من غير مؤاخذه أنا غلطان
عندى عيشتها كانت مره　　كانت سرايتي (أرميدان)

شمت نسيم المنشيه

حتي الجوار طالبه استقلال　　كمان وطالباه العبـدان
حايمه طالبـه وزيد المال　　حـريه تامه للسودان

يا (لجنه) شوفي الوطنيه

عتقت كل اللى في القصر　　نقولشي يومها كان يوم عيد
داوكه فيها رقص وزمر　　وسـعيده فرحانه وسعيد

والحفله كانت سودانيه

أعطيت لهم ميتين فدان　　في (مشتهر) حصه حصه
وقلت عيشوا بكل طمان　　ونهايته في آخـر القصه

بقينا زى الاهليـه

الديون

وقال رحمه الله فى فداحة الديون

فـين اللى يسمع قولى فين　　حكم وامثـال ومـواعظ
اللي بيتجوز بالديـن　　يبيع عياله في الفايظ

وبعد عزه يعيش في هوان

التمرد اشوفـه والنسـاس　　ولا شوفشى اللى مـدايني

لو كنت فارس عبس ياناس غـريمي لمـا يقابلني
تروح شجاعتي وابقى جبان
عـذولى لمـا يصادقني وأكون في نزهه أنا وحبي
أهون من اللي يطالبني واخف رحمه [عـلى قلبي
وحق خالقنا الديان
فلان مداين جـدى البيه وابويا ما قـدرشي يسدد
تسعين في الف ف الف جنيه والفايده دايمـا بـتزود
ماله وتجعاني ف نقصان
ورثت جـدى والوالد ورثه صحيحه شرعيه
واللي مـدايني قايم قاعـد وجنبه (كيس) المـاليـه
عمران وانا جيبي خربان
وشفت جنبـه ناس تانيين قاعدين يعـدو النقـديه
قالوا احنا في الدين مشتركين والكمبيـالات ممضيه
بخط جدك ياسي فلان
أنا قلت نعمل تسويه للدين قالوا احنـا راضيين
رهنت ميت أبعاديه وبعت مليون م الفدادين
قالوا الفوايد عاوزه كمان
قام المداين واضع اليد والقوه هي المستندات
وقال أنا سيد وانت عبـد ولو أبوك بيـه البهوات
ما فيش عقار ولا فيش أطيـان

سكن في بيتي وهددني وقال أنا اللى صاحب الدار
أنا قلت تهديد ايه يعني أنا خوفي منه يبقى عار
ما ينمحيش طول الازمان

رفعت دعوى مدنيه في المحكمه المختلطه قوام
وبكره تصبح منهيه ونشوف بقا عدل الاحكام
وييجى بالتسليم اعلان

لحسابي اعمل تصفيه واوفي بالتقسيط الدين
واوفي كل اللى عليه مدة سنه والا سنتين
للي في أملاكي طمعان

قلت المثل قلت الحكمه افهم مرادى ياوطني
لو تتحد كل الامه مرادى ياخد كل غني
أسهم من الدين يجي ربحان

ويبقى زيتنا في دقيقنا على السوا داين ومدين
ونبقي أحرار في وطننا أحرار ولا احناش متضايقين
لا سجن يبقي ولا سجان

وفي الختام عندى كلمه للسيدات عاشت عاشت
آدى الشهامه والهمه عاشت كان اللي قالت
بدمنا نفدى الاوطان

والله وحياة الهادي المصطفي طه المختار
وحياة عنيه واولادى لولا مخافتي من الجبار

لاسجد لهم ولا فيش كفران

شرفتي مصر يابنت النيــل   والشرق والغرب شهد لك
ميت الف مليون شكر قليل   علي الحماسه وعلى فضلك
والفضل أولي بالشكران

شهيدا غرام

وقال في حادث غرام فابدع

قريت حكايات العاشقين   شهدا الغرام في ماضي الايام
وفيه حكايات ياسامعين   مضى عليها سبع أعوام
وياما للعشاق حكايات

فيــه عيله في مصر غنيه   غنيه بالجــاه والاموال
والعيله دي فيها صبيه   مافيش كده عفه وجمال
قل فيها دى ست الستات

كان حبها واحد صانع   هي عفيفه وهو عفيف
طلب زواجها وجــد مانع   شرف نسب ولاهوشي شريف
الا شرف نسب الصناعات

الحب ما بين لاتنين زاد   زياده ياعيني عليها
في كل يوم بينهم ميعاد   تشكي الصبابه ويشكيها
آهين وآه من دى الآهات

حبتي - نعمين ياحبيبي   ايه العمل ايه التدبير

يمكنشي أهلك يرضو بى ؟ والا يقولو صنايعى فقير
يخطب غنيه فقير هيهات

حبيبتي احنا نجس النبض نعمل طريقه محسوسه
وان كان مايرضوش يبقي العرض بالعفه محفوظ ياعروسه
أموت صبابه وغيرى مات

النبض ياسمعين جسوه شافوا العباره معكوسه
وللجدع طالع حسبوه منحوس وهى منحوسه
ياريتا كان بيهم البهوات

زاد الغرام ما بين لاتنين حتي وصل حاله لجنون
يروحو فين أو ييجو منين مافيش شيء غير اسمه منون
وفي القبور عشاق أموات

من مصر سافروا للبرازيل سافروا ونزلوا في أوتيل
افهم معاني القول يانبيل وفي اللوكانده وقت الليل
باتت شهيده زى مابات

اسمع أنا احكي لك ايه كان منه ومنها في دي الحاله
سكوا الشبابيك سكو كمان الباب ولا فيش الأقفال
مفتاح كمان سكو الطاقات

لو كنت مفتي في الاسلام افتي واقول شهدا أحرار
وليه نقول قاتلين دحرام للجنه راحوا مع الابرار
في الخلد مع أهل الكرمات

البنت ماتت بشرفها وبالكرامه مات العاشق
شهدوا الاطباء بعفافها عشان كده قولى صادق
وبالشرف ما فهشي غايات

ياأهل الصبابه انا دارى وكنت سلطان ع العشاق
وكتير في زجلي واشعاري وصفت وجدي والاشواق
وف نارغرامى اصحي وأبات

اللى يموت في هواه معذور معذور وأولى بالرحمه
ولو يكون فارس مجبور ع الموت ده واحلف بالذمه
في الجنه له أعلي المقامات

الحب لو كان بالخاطر ما كانش حد اتجنن فيه
سلطانه في حكمه جاير وظلمه للعاشق يرضيه
ياما الهوى استعبد سادات

(شهدا الغرام) فين يا كتاب من دي الروايه المصريه
(شهداالعفاف)ياهل الآداب لو تتعمل تمثيليه
تفوق علي كل الروايات

ازمة شديدة

وقال يذكر اشتداد الازمه المعيشية وهو من الطف ما قيل

اصبر على حكم الايام　　لابد بكره يروق البال
دالدهر له فينا احكام　　والدهر مادمشى على حال

***

لابد بكره تتعدل　　وكل هم القلب يزول
والدفه لازم تتحول　　وللفرج باب مش مقفول
والحال يعود زى الاول　　نفرح كتير وندق طبول
والأزمه حين تشتد تهون　　ويبعت التيسير مرسال
اصبر على حكم الايام　　. . . .
أدينى صابر على غلبي　　والصبر من غير شكوى جميل
وان كنت أشكي اشكي لربي　　رب العباد بالرزق كفيل
نعم الوكيل ربى وحسبي　　يعدلها وحده لما تميل
يارب انا أشكى لفضلك　　من دالغلا وعطل العمال
اصبر على حكم الايام　　. . . .
يارب صمنا فى غير رمضان　　وليل نهار واحنا صايمين
وان نمنا نحلم بالرغفان　　لاننا بنام جعانين
والعقل من دا الجوع خرفان　　نكتب ونقرا مش فاهمين

النحوى من جوعـــه بيجزم ... با(لم) و (لن) ماضى الافعال
اصـبر عـلي حـكم الايام . . . .

رأيت مـدرس جغرافيا ... في المدرسة بيشرح ويقول
تونس ولايه في آسيا ... عاصمـة بلادها ليفربول
وجدّه مينا ف أفريقيا ... يجينا منها الليف مغزول
وفيه بلاد في وادى النيل ... تزرع زجـل يطرح موال
اصـبر عـلي حـكم الايام . . . .

وشفت عالم بالآثار ... قال الهرم صنع الحبشان
و (خوفو) شيخ طايفةمعمار ... بني (الخورنق) للنعمان
و(الُبردى) مكتوب فيه اشعار ... من نظم سـيّدنا حسان
ان كان كـده حال العلما ... ازاى يكون حال الجهال
اصبر علي حـكم الايام . . . .

أصبحنا من كتر الافلاس ... يجوز لنا أكل اعيالنا
طلعت عنينا ومتنا ياناس ... متنا وزهقت أرواحنا
ياأغنيا ماتقولوا خاس ... فيكـم عشمنا وآمالنا
فين الهمم فين المـروآت ... ياأغنيا زكوا الاموال
اصبر علي حكم الايام . . . .

الغـله والبيض واللحمـه ... والسمن نار في نار في نار
واكترنا يبات في الضلمه ... وكلـه من ظـلم التجار
والازمه دى زيـ الازمه ... قلة فـلوس وغـلا اسعار

أزمة شديده تهد الحيل وتقلب الاحوال أوحال
اصبر على حكم الايام . . . . .
آدي لسان حال المساكين م الامه في الوقت الحاضر
يقضوا يوم و يومين طاويين ع الجوع وقالوا الجوع كافر
مافيش في أعمال الصالحين أهم من جبر الخاطر
ان كان كرم آدي وقته ياأهل المروءه والافضال

الادعياء

وقال فى الذين يدعون ما ليس لهم كتب الله له السعادة

أصبح حديث حبي مشهور يحكيه فلان وفلان وفلان
والدمع عني كتب منشور في مصر وف كل البلدان

أهل الصبابه أتباعى وانا في شرع الحب امام
شربوا اللى فاضل في كاسي والكل صاروا لى خدام
غنيت لهم من أشعارى واتعلموا مني الانغام
والكل وقفوا علي الساحل من عجزهم وانا العوام
ويا ما قلت في وصف الحور ازجال وفي وصف الغزلان
والدمع عني كتب منشور
شرع الهوى له حكم غريب وله اصول أعجب واغرب
السقم صحه للعاشق والتيه من المحبوب يوجب
والعشق يلزم له العاذل وكل عاشق له مذهب

والذل للمحبوب عـزه   ولو لأهـل البيت تنسب
والذنب للمحبوب مغـفور   والحب يحايـه الهجران
والدمع عني كتب منشور

والحب له أحكام تانيـه   وله أدب مخصوص وحـده
لو قات واصلني حبيبي   وخدت بوسـه من خـده
تكون جنايه والجـانى   في شرعنا واجب جـلده
وان قلت (يا ردفه) نكفر   ويقولوا لك دينـك رده
ويبقا دمعك شـاهد زور   لو مال فؤادك للسـلوان
والدمع عني كتب منشور

وبكره ان شـاء البارى   اكتب كتير واحكي وأشرح
وبس أطلب من ربى   الهم عنى يتزحزح
حمل الاديب في مصر تقيل   والندل فيها متبحبح
في الصيف انا أشرب عرقي   وفي الشـتا اقعد اوحوح
دايماً حزين خاطرى مكسور   مفاس جعان حافي عـريان
والدمع عني كتب منشور

واللي كايدني وجنـني   وخلي قلبي في تعـذيب
انى أشوف في مصر كتير   ابكم غبي ويقولوا خطيب
ومن عـلامات الساعـه   خرامي شـعر ويبقا أديب
يا رب نفحه من فضلك   واجعل لى من داالفضل نصيب
دا اللى تساعده هو المنصور   ولو عدوه يكون م الجان

والدمع عني كتب منشور

خليك في درسك يا تلميذ اتقن صناعتك يا صانع
يا أغنيا صونوا مالكم ورجعوا اللى كان ضايع
واحذر من الدين يا فلاح وادى انت يا تاجر سامع
وكل من أدى وظيفته بالذمه للاوطان نافع
بكره الزمن بالسعد يدور وكلنا يبقا فرحان

التبرج

ومما قاله في التبرج أبدع الله من حرير الجنة

ليه ياحبيبي تهجرنى وعني دايماً تتباعد
اسأل نجوم الليل عني ومن دموعي خد شاهد
ينبيك عن الصب الولهان

أصل الهوى عيني وقلبي ومن العجيبه تقول العين
غيرى جني وانا ايه ذنبي والقلب يشكي من نارين
نار الجوى ونار الهجران

الحب لفظي أنا معناه والحسن معناه لك وحدك
وان كان عذاب قلبي ترضاه انت الملك وأنا عبدك
والامر أمرك ياسلطان

مكتوب على الخد الوردى سورة تبارك والتسابيح
وشرقي وهيامى ووجدى ده كله مش عاوز توضيح

الدمع كاتب به اعـلان

يللي تلومني في شجوني   لومك يزيد الحب لهيب
(الدمع دمعى وعيونى   عيونى (صب ودمع صبيب
ولحظ محبوبى فتان

لو كنت تعشق يالايم   واللي تحبـه جميل تيـاه
لكنت تعذرني ولازم   كنت اللي بيلومك تنهاه
اعشق ودوق طعم الاشجان

ازاى أنا ياجميل أسلاك   والروح في ايدك ياحبيبي
وحياة جمال شكلك و بهاك   ونار غرامي وتعذيبي
قلبي ما يعرفش السلوان

ان كان جميع الناس حبوك   أنا في حبي جميع النـاس
وان كانوا عذالي حجبوك   ورضيت بده ع العين والراس
يابدر من فوق غصن البان

أنا وانت والعاذل   يبقا لنا موقف يوم الدين
ويكون لنـا حاكم عادل   ينصف بعدله المظلومين
والحاكم الواحد الديان

يارب أنا أشكي لعدلك   كتر الهموم وأنا وحدى فريد
واطلب الهى من فضلك   ومش عليّ الفضل بعيد
تزيل عن القلب الاحزان

ماتوا الكرام أهـل الهمه   ضاع الحيا ضاع المعروف

والعفه ماتت والذمه والغدر صار في الناس مألوف
وعاده والاخوان خوان
وانت ياست يامعتبره ليه تخرجي ف غفلة زوجك
ليه تخرجي في دي الجبره (الشر بره) في خروجك
الحسن ده لازم ينصان
الحسن نعمه والنعمه واجب عليكي تصونيها
والحشمه في الملبوس لازمه مش تلبسي وتطاهي فيها
وتكايدى زيد وتشاغلي فلان
مش من عادتنا ومش م الدين تلبس بنات مصر براقع
من تحتها ورد وياسمين فوق الخدود ولا فيش مانع
من د التهتك أنا زعلان
يقولوا عصر الحريه عصر التقدم في الافكار
عصر العلوم والمدنيه والقول ده عندى فشار في فشار
هاتوا الدليل فين البرهان
في العصر ده سادوا الجهال والادنيا صبحوا سادات
والاغبيا أصحاب أموال تبدر وتلعب بالجنيهات
والحر من بخته الحرمان
لو يصرفوها في مدارس مفيده نافعه للامه
مش يصرفوها في ملابس مخالفه للذوق والحشمه
يبقوا صحيح ساده أعيان

الحر يخدم أوطانه ان كان غني بالمال يخدم
وبكل شيء في امكانه يهودى نصراني مسلم
الكل في الاوطان اخوان
وكام انا أضرب أمثال وأقول حكم في أوزانى
ماأملكش اناغير الاقوال أدى اللى كله في امكانى
وكله في حب الاوطان

احب واكره

وقال فيما يحب ويكره أحبه الله

يللي ادعيت انك حبيت أهيف بحسنه يتعاجب
وحلفت لى انك ما سليت وانك في حبك مش كاذب
ولو يطول عهد الهجران
بالله قل لى واصدقني وظني فيك انك صادق
والحق لا تخفيه عني ما زلت عاشق ومفارق
والا الفؤاد مال للسلوان
عن حبي أنا لا أتحول وحياة جماله وتعذيبي
وزاد غرامي عن الاول وازاي أنا أنسي حبيبي
عهد المحبه لازم ينصان
الامر في وصله أمره ان كان يجود والا يمنع
والامر أمره في هجره لحكمه أنا لازم اخضع

في كل حال راضى غضبان

هوَّ الملك وأنا عبده رضيت أنا بهجره ووصله
والحسن له كله وحده والحب لى وحدى كله
وأنا على العشاق سلطان

يللي أسرني بجماله بروحي انا وأهلي أفديك
يللي فتني بدلاله انت في قلبي ملكشي شريك
في الحب غير حب الاوطان

أهوي جمال مصر الفتان ويهيم فؤادي بحسن النيل
وده علامه علي الايمان وع الشرف برهان ودليل
واهوى الاديب حر الوجدان

ويحب قلبي كل كريم يخدم بأمواله الامه
واكره قليل الاصل لئيم غني وبخيل ضايع الذمه
وابن الحرام ناكر الاحسان

واكره كمان واكره واكره الاوصيا يخونوا القصر
واقول ماقاله في الخمره مالك في شيخ عالم يسكر
انسان ولكنه شيطان

كمان أنا قصدي وبدى لوكنت استاذ أو طالب
وكنت شيخ ولا أفندى واضب علي درسك واضب
ما تكنش في درسك كسلان

وان كنت فلاح ومزارع خليك مع الفاس والمحرات

د في الحقيقه والواقع نزرع حبوب نحصد جنيهات
يصبح بها جيبك مليان
وان كنت من ضمن التجار ما تكنش في بيعك جبار
بيع بالمهاوده في الاسعار بدال وقيه تبيع قنطار
تربح ولا تكنشي خسران
وان كنت من أرباب المال اكسب وزيد في راس مالك
وان كنت من ضمن العمال بحرفتك اشغل بالك
وزيدها ياصانع اتقان
خليك كمان عاقل واعي وانت يامصرى لازم تفهم
يعني السياسه ما فيش داعى ولو تخالفني تندم
الوقت ده مش زى زمان

تعدد الزوجات

وله في لذي يتزوج ثنتين أو أكثر رحمه الله قال

يللي بجماله أسر قلبي ياسيد الغيد
الهجر طال والشوق زاد بي ارحم ياسيد
دور وجهك قمر والليل شعرك من غير تمثيل
ونحولي أصله من خصرك شوف جسمي نحيل
دور ورد الجناين من خدك أصبح خجلان
ومين يعادلك في قدك غير غصن البان

دور انت وعواذلى كايدينى — لكن انت تزيد
من غير سبب ليه تهجرنى — يجازيك يابعيد
دور انت وعواذلى وزمن اعوج — أصل الاشجان
واللي في فقره ويتزوج — اربع نسوان
دور نعم كتاب الله جوز — عند القدره
مش قال له لازم تتجوز — ضره وضره
دور اتنين تلاته والا اربع — ضرات في البيت
من (قال وقلنا) عينه تطلع — سى (كب الزيت)
دور منين صاحبنا يوكلهم — والحال واقف
وف أى شغله يشغلهم — أنا مش عارف
دور وفيه فقير تانى تشوفه — مش قادر اقول
شرب الخمور لهلب جوفه — وأكل المنزول
دور تمن فطوره مش واجد — يشرب خمره
ويدور يبصبص ويواعد — عره . وحره
دور يخرج وقال ايه يقابلها — عند الكوبرى
وشيخ وافندى يشاغلها — و« فتي العصر »
دور وينظبط تبقا جرسه — ويروحوا القسم
محضر واعلان والجلسه — يابارد . . . . شم
دور والى محيرني ف أمره — بيه م البهوات
وكلنا نعرف فقره — يصرف جنيهات

دور ما فيشي يا أهل الافضال عادل يعرف
يحكم لنا في دى الاحوال ويكون منصف

التعليم

وقال يحض علي بذل المال للتعليم رحمه الله

دور ان كان حبيب قلبي خصمي أنا أعمل ايه
أصل الجوى ونحول جسمي من سحر عنيه
دور سيد الملاح ان كان ظالم الحسن شفيع
وانا لحكمه يالايم خاضع ومطيع
دور من خمر تيهه اللي اسرني دايما نشوان
كتمت وجدي وفضحني لحظه الفتان
دور يمكن عسى الله يهنيني بوصله يوم
وأشوف حبيبي وضيا عيني وأدوق النوم
دور باب الفرج دايما مفتوح والطف عجيب
ومش بعيد قلبي المجروح باقرب يطيب
دور الرب له فينا احكام فيها حكمه
وكل شيء يا هل الافهام حظ وقسمه
دور ارحم عشان بكره ترحم في يوم الدين
واعلم بان الله يعلم فعل الظالمين
دور استغفر الله من ذنبك ربك غفار

يوم الحساب قال لك ربك   فيه جنه ونار

دور من الطمع قليك اخليه   ده أخره هوان

وفاعل الاحسان يجزيه   عنه ياحسان

دور اصنع جميلك في أهله   ان كنت أصيل

وقابل الشر بمثله   والصفح جميل

دور قالو الحسود عمره مايسود   والقول ده صحيح

وأفضل الجود من الموجود   والبخل قبيح

دور لو ملك كسرى اليوم عندى   والا قارون

لكنت للتعليم أهدى   مليون مليون

دور لكن مافيش في امكانى   غير الازجال

والشعر أقوله ف أوزانى   وانشى الموال

دور الخير عليه امدح فاعله   واهجي الاشرار

والحق غيره مش قايله   من غير انكار

التقوى

وقال يتورع وي[illegible] كز [illegible] الطر رحمه الله

انظر بعين قلبك لصنع المليك   الواحد اللى بالجلال انفرد

تعلم بأنه وحده مالوش شريك   في الملك سبحانه مهيمن صمد

يحكم بعدله في جميع العباد

وعنه مايخفاش خفي في الوجود   والخير وضده عنده كله جزاه

شوف فعله في (النمرود) وفعله ف (ثمود) ونوح على قومه استجاب له دعاه
وشوف كان فعله في ذات العماد

شوف بس فرعون موسى لما طغى قام ادعى في مصر أنه اله
في البحر هو وقومه لما بغى غرقوا وموسى وقومه نالوا النجاه
طغيان وكفر و بغي كبر وعناد

وناس طغوا ربي مسخهم قرود وكفرهم بالنعمه هو السبب
والكل بكره يكونوا للنار وقود تبت يداك بالكفر يابو لهب
طغيت وضليت عن سبيل الرشاد

الرب بالمرصاد لأهل الضلال يصب ع اللى يزل صوت العذاب
صوت العذاب فيه الوبال والنكال للي مايحسبشى لبكره حساب
واللي بيسعي في البلاد بالفساد

بكره يسوقوا كل جبار أثيم للنار وفيها يسجنوا الظالمين
طعامهم الزقوم شرابهم حميم سجن الجحيم موعود به المجرمين
سجانه مالك والملايكه الشداد

لك يوم ياظالم فيه تشوف الهوان والذل وتدوق العذاب الاليم
عصيت عن الطاعه وطاوعت الشيطان أعوذ بالله م الشيطان الرجيم
ومن زمن فيه الفساد زاد وعاد

ياما اشتكيت وصحت حتي انضبح صوتي وحتي ف ايدي كل القلم
وكل يوم نسمع بانه انفضح فلان بتهمه من اخس التهم
نصب اختلاس رشوه وذمم في المزاد

ان كانوا حكامنا يخالفوا القانون مين اللى يعمل بالقانون في البلد
وان كانوا اعيا ننازبا بن السجون والمجرمين ان كانوا أولاد عمد
يبقا على مين في البلد الاعتماد

احنا ياناس صرنا في آخر الزمن والخير من الدنيا جميعها انعدم
مات الوفا ضاع الحيا والفتن سوقها رراج أما خراب الذمم
اعظم مصيبه من الوبا والجراد

الرب ع العالم جميعهم غضب والارض غضبانه عليها السما
وعزرائيل من قبض الارواح تعب والوحش شبعان م اللحوم والدما
حرب البسوس عنها السلام في حياد

أما انت ياعيد جتنا والجيب نضيف عيد فطر لكن فيك من الجوع نصوم
الكيس خفيف واخف منه الرغيف افلاس وجوع ياعيد وأما الهدوم
مبهدله وهي في لون الحداد

كنا بنلبس فيك ياعيد الحرير والكحك كنا نعمله والفطير
وكانت ايامك هنا ع الفقير والخير على قدومك ياعيد كان كتير
واليوم اتيتنا وكل شيء في نفاد

يارب عدلها بفضلك قوام وخفف الاحمال وفك القيود
كترت مصايبنا وكتر الكلام فيها وطالع النحس عم الوجود
والدنيا في عيوننا سواد في سواد

خاتمة

توفي الشيخ خليل افندى نظير صاحب هذه الازجال سنة ١٩٢٠ فقالت جريدة السيف في نسخة ٥ مارس سنة ١٩٢٠ تؤرخه وترثيه

" محمد امام ، ومحمد فرج ، وخليل نظير ، ثلاثة كانوا فى مصر كالسفراء أرسلهم السودان ليقيموا البينات على أن الاسود كالابيض ، والعبد كالسيد ، وأن الافهام ليست وقفاً علي فريق من الناس لا نصيب فيه للفريق الآخر

كان محمد امام العبد شاعراً مجيداً ، وكان محمد فرج العبد كاتباً يأتى بالمعجز من الافتنان في بداوة أسلوب تروع القارئين ، وكان خليل نظير العبد من فحول علماء الادب ، وله شعر جزل متين ، ترى فيه ما تراه عند الشادك شعر الكميت الاسدى ، ولكنه لم يشتهر به لغلبة شهرة الزجل عليه

وقعد الفقر بهؤلاء الثلاثة ، وقعد بهم جهل السواد الاعظم من الناس بفضلهم ، فلم يبلغوا الى ما كانوا أهله من المرتبة بين الادباء ، وطار صيت رجال لا يصلحون لحمل محابرهم ومسح أقلامهم ، ولخليل نظير قصائد حسان أنحلها بعض هؤلاء المشهورين فنبه ذكرهم بها وبقي هو في الخمول ، كانوا يشترونها بثمن بخس ، يسد به خلته ، ويستعين على وقته ، كما كانت الآباء تبيع أبناءها في بلاده ، والفقر جان أثيم لو تجسد لقضي عليه بالشنق

وخليل نظير من تلاميذ العلامة علي باشا رفاعة ، اشترى علي باشا رفاعة أباه وأعتقه وزوجه ورفع منزلته الى خواصه لحزم وحكمة

رآهما فيه ، فكانت له رحمه الله عناية بخليل ، وأدبه فاحسن تأديبه ، واتخذه قارئاً لاسفار العلوم والاداب العربية، وأحسن مثواه ورفهه الي أن لقى ربه وبقى خليل لمصارعة الزمان ، ولم يجد في الشعر ولا في الادب منفذاً الي المعاش فانصرف الى الزجل كما انصرف اليه قبله امام والنجار ، فبلغ مبالغهما فيه وفاقهما بالافتنان وخوض بحور الشعر الفصيح بلغة العامة فكان منه ما كان يراه قراء السيف

أما شعره فليس في الامكان جمعه لأن أكثره قد نشر في المقطم والاهرام وغيرهما من الصحف والمجلات منسوباً الي الذين كانوا يستأجرونه للنظم طلباً للشهرة والمال ، وأما أزجاله فني السيف وغيره من صحف الادب ومجلاته ، وسنجمعها في مجلد تخلد به ذكراه

ومما كتبه بمجلة طوالع الملوك نثراً ونظما ، قل رحمه الله انه كان يتعمد اللحن فيها والركاكة والهذيان لتصح نسبتها الى صاحب تلك المجلة ، ولولا الحاجة ما رضيت نفسه أن يتكسب بالدجل الذى يعرفه الناس في طوالع الملوك، وقد ثبت هذا في احدى المحاكم في قضية معروفة

ويعرف الناس خليلا زجالا ويعرفونه خطيباً ، ولكنه كان شاعراً راوية عارفاً بلغات العرب وتاريخهم وأنسابهم ، وما ذكرنا شاعراً قديماً الا أنشدنا من شعره الشيء الكثير وحدثنا عنه الحديث المرسل الآخذ بالالباب

رحمه الله وعوض الادب والعلم فيه خيرا ، وانا لله وانا اليه راجعون

وقال الاديب الشاعر الزجال محمود افندى رمزى نظيم

مات الزجل يوم مات خليل وانهد ركنه ودولته
والغصن أقسم لم يميل والطير ما نسمع نغمته
ياريت أنا كنت العايل وانا اللى مت بعلته

نوح ياحمام فوق الغصون وارثي خليلك واندبه
محيي الفكاهه والمجون رب الزجل ومهذبه
كان له في أزجاله فنون ماحد فيها يغالبه
والدمع كان قبله مصون بنهينه بعده ونشربه
ياما عزيز بالموت يهون وتزول جنوده وموكبه
ابكي خليل ماله بديل في حسن وصفه ورقته
في صنعته باعه طويل ماحد ينكر قدرته

ارثيك واقول ايه يانظير يا ماقن النوح الحمام
والقلب بعدك في سعير والانس في بعدك حرام
ازاى كده وحدك تسير وتقول على الدنيا السلام
وانت اللى معدوم النظير من بعد ما مات الامام
وانت الطليق وأنا الاسير عايش ولكن في ظلام
ياقلب نوح يادمع سيل على اللى فارق أمته
ياما رأينا من جميل يزول وتذهب بهجته

الهم في الدنيا فنون والعمر محدود السنين
والنوح على الماضى جنون وكلنا للموت رهين
والنفس بعدك في شجون أشكي هموم نفسي لمين
ازاى تسلم للمنون فين المنون كان لك كمين
والشعب لسه في شجون والقلب موصول الانين
والمخلصين كانوا قليل دى الوقت شعب برمته
قبل اتحاده كان ذليل وفي اتحاده عزته

قوم ياخليل شوف الزجل بعدك لبس توب الحداد
من يوم ماوفد النيل رحل وانت تنادى في البلاد
تنعش وتحيي في الامل وتقول أدى وقت الوداد
حتي لقيت داعي الاجل وكنت داعى الاتحاد
والجسم م الروح انفصل شهيد وميت في الجهاد
وبات علي ربه نزيل في جنته وف رحمته
والناس تروح جيل بعد جيل والرب جات حكمته

بؤسك وأيام النصب كانت سبب في رفعتك
وان فاتك المال والنسب انت شهير في صنعتك
يغني انتسابك للادب عن كل شيء فات همتك
وغيرك ان غره الذهب مايساوى مسمار جزمتك
وشخصك ان كان احتجب تقوم مقامه شهرتك

ياما جوارك من نبيل ولي وولت نعمته
ياما غني لكن بخيل ميت وروحه ف ثروته

النيل وأهله في خطر مشروع مهيأ من زمان
في السر كان موضوع حجر أساس خرابه في السودان
يابدو شوفوا ياحضر جدع بحق أمه استهان
سلم حياتها وانتظر لما يشوفها في هوان
لكن بقي عند القدر يعمي البصر من غير أوان
والنيل أهو سال سلسبيل والشعب زادت قوته
اياك نعيش ياسي خليل لما نشوف حريته

وقال الاديب أمير الزجالين عزت بك صقر

ولداه عليك ياشيخ خايل يانظير ياتعزية أهل الادب ف الادب
مين يخلفك وانت الخليفه القدير لامام وغيره من سودان أو عرب

كنت العزا للادبا بعد اللى مات من النوابغ حتى عهد الكليم
اعزى فيك اهل الوفا ياوفي واعزي ادبك والوداد القديم
واعزي أولادك وأعزى البلد ومين أنا يعزيني فيك غير (نظيم)
أبكي انا ويبكي على عهدنا اللى انقضى و يالك ف انس وطرب
ولداه عليك . . .

لديب بمعني الكلمه ماله مثيل كاتب وشاعر فحل استاذ زجل

صافي الطويه والسريره ظريف   حلو المعاشره والمسايره بطل
مخاص لاحبابه صديق اصدقاه   وفيه تواضع دل انه كمل
ماحد يعرف فضله الا وجزع   حتي (الدخيل) دمعه عليه انكسب
ولداه عليك . . .

اخلاصك النادر ياحلو الوفا   ابكي عليك مستخسره ف التراب
ولسانك الصدق اللي طعمه العسل ،   ياحسرة الادبا على د الجناب
والظرف طبعك ياحميد الخصال   دايماً ف فكري يكون ولو انه غاب
يارحمة المولي عليك ياأديب   ياما جاهدت ف حقنا المغتصب
ولداه عليك . . .

ياما جهادك كان باخلاص ضمير   وتعبت في تنبيه رجال دولتك
كانت نصايحك للنسا والرجال   كم هذبت أرواح بروح همتك
قدمت روحك للوطن له فدا ..   حتي قضيت وانت شهيد امتك
أهو كده تكون النفوس الكبار   وكل شيء لابد له من سبب
ولداه عليك . . .

عزيني واعزيك يارمزي ف خليل   وتعالي نندب قلمه اللي انقصف
حلو الفكاهه مات وخان كدر   ومين يكون زيه د كان م الصدف
سد الفراغ اللي اتوجد عن امام   ومحمد النجار وزادهم شرف
وعاش علي بؤسه ف روحه غني   وكان في موته الموعظه والعجب
ولداه عليك . . .

مين للزجل يحييه ومين للادب   يرضيه بجده وغيرته ويخاف عليه

مصر التعيسه تبكي بدموع دما علي مجاهد شهم محتاج اليه
رحلت عنها للنعيم المقيم واللي بيزرع خير لابد يا قيه
وانت بقلمك كنت سر النجاح وبفضل ارشادك ننول الارب

ولداه عليك ياشيخ خليل يانظير يا تعزية أهل الادب ف الادب
مين يخلفك وانت الخليفه القدير لامام وغيره من سودان أو عرب

وقال الاديب الرقيق محمد افندي عبد النبي

ياطرف جود بالدمع وابكي الوفا واندب علي الشعر الجميل والزجل
خليل لظير مات والسرور اختفي وعدمنا من بعده بلوغ الامل

ياعيني حسك تبخلي بالدموع واستبدلى دمعك عليه بالدماء
وأوعي تدوقي بعد موته الهجوع دا شيء قليل خالص لأجل الوفاء

يااسم معروف في الصحافه اشتهر وهمتك فاقت جميع الهمم
سياسى نقاده وتبدى العبر ولك قلم يقدر يحرر أمم

قلم يسيل رقه ومعانى وأدب ما شفت زيه في الحياة اتوجد
مش كل من يكتب يقولوا كتب داالفن فنك يا وحيد في البلد

(يا ميت خساره ياخليل يانظير) يا أسم غالي يا صديقي الحبيب
لو الطم الخدين عليك مش كتير واقضى حياتي في البكا والنحيب

قلبي عليك من كتر حزني اتكوى والنار بتزداد كل يوم اتقاد

جسمي انسقم ايه يا خليل الدوى　　والبعد أحرمني لذيذ الرقاد

لو كنت اشوف الدمع يصبح مداد　　لكنت جيت ارثيك بدمع العيون
والبس عليك من كتر حزني الحداد　　كله عشان ودك وظرفك يهون

تركتنا ف دار الهموم والعذاب　　وارتحت من جور الزمان الخئون
واخترت بعد الفرش نوم التراب　　يا اعز مالي شربت كاس المنون

يا اسم كان في الدنيا له انتفاع　　ياللي علي حفظ الوداد تؤتمن
يا سيف شهرناه في الحياه للدفاع　　عن نفسنا يوم الخطوب والمحن

قضيت حياتك والشباب والزمن　　تخدم باخلاص يا نظير أمتك
وكم بازجالك خدمت الوطن　　والغاب ما قصرشي من همتك

يا نابغة فنك وفخر السودان　　يا خادم الاوطان وعز الطلب
يا بدر ساطع في سماء البيان　　قضيت حياتك في الجهد والتعب

لك رقه في شعرك تحاكي النسيم　　وفي الزجل ما شفت مثلك احد
شاعر أديب زجال وذوقك سليم　　لو (الغباري) عاش لكان لك سجد

أعزى فيك (السيف) وقلبي حزين　　وأعزي فيك الناس وأعزى القلم
عشنا سوى ويا ما قاسينا سنين　　والدهر خلا الندل فينا احتكم

يا ركن شامخ م الفضيله انهدم　　يا نعمه زالت يا سرور منا راح
هوا كده كان يا خليل العشم　　تتركنا ما لناشي خلاف النواح

يا دهر ليه طبعك تميل للجفا ديماً تعادى كل أهل الادب
ماشفت منك عمري ساعةصفا ما تقول لنا يا دهر ايه السبب

لو كان دا يفدى كلنا نفتديه بالروح وبالمهجه وكل المتاع
لكن ما دام ربه دعاه بين يديه لبي نداء ربه وأمره مطاع

الانس مات بعدك ومات الهنا والحي صار بعدا احتجابك خراب
دا يصح تتركنا كده لوحدنا في دى الاسي والحزن والاكتئاب

أحرمتنا من مجلسك يا أديب يا طول غيابك يا حبيب الفؤاد
ما شفت أصعب من فراق الحبيب هوا سبب حزني وكتر السهاد

واجب أجيب ندابه ومعدده واندب واتشنشل عليك (ياخليل)
ومين يلومني لما اعمل كده . غير ناكر المعروف عديم الجميل

الدهر حاربنا وهدم انسنا مايوم غدرنا وشفته في الغدر خاب
صوب سهامه كلها نحونا تشن علينا ونبله فينا أصاب

ختمت قولك يا فصيح اللسان توصف في أحوالنا بأحسن كلام
(يا ابن هاني يا بديع الزمان) حرام علينا الانس بعدك حرام

كان بدى أوصف في معاني الوداع لكن بيعصاني القلم والبيان
لو كان يطاوعني اللسان واليراع لكنت اوصف فيك وأقول كان وكان

ما كنتش يوهك بس ايه العمل كان لسه بدري يا حبيبي عليك
راح نعمل ايه والصبر عنا ارتحل الله يصبرنا ويحسن اليك


Bibliotheca Alexandrina
0431431